



## الجيش القرغيزستاني يقتل مسلحين في معركة لاطلاق رهائن

# تسلل دفعة جديدة من المسلحين لقرغيزستان واقالة وزير الدفاع

■ بشك - رويترز: دخلت دفعة جديدة من المسلحين إلى قرغيزستان أمس الثلاثاء من طاجيكستان وأقيل وزير الدفاع ميرزاكان سوبانوف في وقت تحاول فيه قرغيزستان جاهدة احتواء ثاني أزمة اختطاف رهائن تشهدها هذا الشهر.

واختطفت مجموعة من 30 مسلحا سبعة اشخاص بينهم مسؤول رفيع في جيش قرغيزستان واربعة جيولوجيين يابانيين في منطقة باتكين الجنوبية النائية وذلك بعد حادث مماثل في اوائل الشهر الجاري.

وقال المتحدث الرئاسي كاتي بيك ايمان ايلييف لـ «رويترز» انه ليست هناك اتصالات حتى الآن مع الخاطفين الذين عبروا الحدود أيضا من طاجيكستان كما ان مطالبهم غير معروفة.

ويكتنف الغموض عدد وهوية المجموعة الأولى من المسلحين التي دخلت المجموعة الثانية التي دخلت بعدها، الا انهم ينتشرون بسرعة على نطاق واسع فيما تعد أزمة متفاقمة يصعب حلها.

وقال المتحدث الرئاسي كاتي بيك ايمان ايلييف لـ «رويترز» انه ليست هناك اتصالات حتى الآن مع الخاطفين الذين عبروا الحدود أيضا من طاجيكستان كما ان مطالبهم غير معروفة.

ويكتنف الغموض عدد وهوية المجموعة الأولى من المسلحين التي دخلت المجموعة الثانية التي دخلت بعدها، الا انهم ينتشرون بسرعة على نطاق واسع فيما تعد أزمة متفاقمة يصعب حلها.

وقال ايلييف «عبر المزيد من المسلحين المتسللين من طاجيكستان وشرعوا في الانتشار. ويوجد عدد من الوحدات هناك».

واضاف ان رئيس قرغيزستان عسكر اقايف وقع مرسوما باقالة سوبانوف لفشله في معالجة أزمة الرهائن.

وقال «انه لم ينفذ أوامر مجلس الامن التي كانت تقضي بالقضاء على المجموعة المسلحة التي عبرت الحدود بصورة غير قانونية الى اراضي قرغيزستان».

ونجحت قوات قرغيزستان فقط في احتواء اول حادث تسلل لقائمين من طاجيكستان اختطفوا اربعة مواطنين قبل اطلاق سراحهم في وقت لاحق مقابل مبلغ غير محدد من المال بالعملة الصعبة.

وقال مسؤول حكومي ان عشرة مسلحين على الأقل قتلوا في معركة لاطلاق سراح الرهائن (0).

ورحب اقايف بالرئيس الصيني جيانغ زيمين في العاصمة بيشكيك. ومن المقرر ان يزخر هذه القمة أيضا الرئيس الروسي

## اصابة شخص بالحمى التيفوئية في مدينة ادابازاري التركية

# منتجعات تركيا تحولت الى مزيج أليم من انقاض وجرافات وسيارات اسعاف



شاب تركي يواسي والدته التي فقدت اقربا لها في الزلزال (رويترز)

وادي الزلزال التي انهيار جزء من حديقة تاركا فيها اشجارا قلعت من جذورها. كما غطت الامواج المرتفعة رصيف الزهة التي كان مليئا بمناجر بيع الحلوى والتلذذات والحدايق التي كان يحلو فيها تناول الشاي.

وتغطي التحالب الجافة والاصداف والاثاث المبعثر الطرق التي يعبرها بعض المارة.

ويقول مراد بييجن، المهندس الكهربائي الذي ترك عمله في اسطنبول ليسانع في اعمال الانقاذ «حكي لي رجل انه تمكن باعجوبة من النجاة من الامواج التي ارتفعت عشر طبقات».

ويضيف «كان يسمع اثناء جريه صراخ الناس خلفه». وكشف شريط فيديو صورته غطاسون جاؤوا من انقرة حجم الكارثة.

ويصور الشريط علما غربيا تحت الماء بعمراته العارقة حيث تطفو الملابس والاوراق على سطح الماء.

وقال مسؤولون ان فرق الغطس في المنطقة جاؤوا لتقدير الوضع فقط وتقدير ما سيتم عمله مع فقدان الامل بالعثور على احياء بعد كل تلك الامة.

وتفانق الوضع مع اعتماد البترول المتسرب من مصفاة توبراس اثر احترقها في خليج ازميت الماوازي، الى شاطئه دجيرمنديري رغم حواجز الحماية التي اقيمته حولها.

ويقول التاجر احمد غنچ وهو ينظر بحزن الى البحر «دجيرمنديري كانت ثلثة ايام الخلع. لم يعد هناك منها شي».

ويعد اسبوع على الزلزال الليم تحولت مدينة غولجوك، المنتجع الساحلي الرابع على بحر مرمره، الى ساحة معركة تجوبها سيارات الاسعاف بصفاراتها المنذرة والجرافات التي تجمع الانقاض في شاحنات كبيرة.

لقد تحول المنتجع السياحي الذي يقصده الاتراك على مختلف انتماءاتهم الى انقاض.

التاجون يعملون على قدم وساق لجمع الملابس الملقاة على الارض او يصطفون للحصول على مساعدة طبية او طعام تحت رذاذ المطر.

وتقع ساحة دجيرمنديري المركزية، المنطقة الثرية من المدينة، بالحركة. رجال انقاذ منطوعون يعملون بجهد وجنود مسلحون يحرسون الجرافات التي تقوم بنقل انقاض المباني المنهارة.

وتختلط رائحة الجثث المتحللة برطوبة البحر الجاور وتفوح في المدينة. ويحذر شرطي ينظم المرور بين المباني المنهارة للمرة قائلا «غطوا انوفكم».

وترسو سفينة غطس على بعد حوالي عشرة امتر من الشاطئه تحت انظار السكان القلقة المتجهة الى المكان الذي كانت تعلق فيه المباني والمطاعم قبل الزلزال.

ويقول عمر يورسوغلو «كان شاطئه البحر يعج بالمطاعم والمقاهي. كان هناك فندق ومرسى. لم يعد هناك شيء. البحر قضم حوالي مائة متر من الشاطئه».

ويضيف «انني ابحت منذ عدة ايام عن احد اصدقائي المدرسين. لا بد انه تحت الماء».

## انقرة - من هاند كولبان:

ارتفع عدد ضحايا زلزال تركيا أمس الثلاثاء الى 17 ألف و997 قتيلًا و42 ألف و442 جرحًا استنادًا إلى حصيلة رسمية جديدة أعلنت في الساعة 14.00 (11.00 ت غ).

وكانت الحصيلة الرسمية السابقة لخلية الأزمة الحكومية أشارت إلى 14 ألف و360 قتيلًا و43 ألف و873 جريحًا.

ويعتبر اقليم كوجايالي، وعاصمته ازميت مركز الزلزال الذي ضرب المنطقة في 17 آب (أغسطس) بقوة 7,4 درجات على مقياس ريختر، الأكثر تضررا حيث بلغ عدد ضحاياه حتى الآن 10 آلاف و868 قتيلًا وأكثر من 18 ألف جريح.

الى ذلك ذكر طبيب في الفريق الاسرائيلي للانتقاد أمس الثلاثاء ان جنديا تركيا يبلغ من العمر حوالي عشرين عاما اصيب بالحمى التيفوئية ويتلقى العلاج حاليا في ادابازاري المدينة الواقعة في منطقة شمال غرب تركيا التي دمرها الزلزال.

وقال الدكتور كارلوس غوزمان لوكالة فرانس برس «انها الإصابة الوحيدة التي سجلت».

واوضح ان رجال الإنقاذ الاسرائيليين تغفروا ثقتهم الجندي الاسرائيلي للتحقق من الوضع ونقلوا الاجراءات التي يجب اتخاذها لمنع انتشار المرض.

واضاف غوزمان في محاولة للتقليل من خطورة الوضع «انه امر طبيعي. انها الحالة الوحيدة التي سجلت ومثل هذا الامر يحدث في بلادكم وبلداننا ايضا».

انقرة - اف ب: نفت وزارة الخارجية التركية أمس الثلاثاء اجراء «مبادرات سرية» مع اليونان حول العلاقات الخيالي.

واعلنت الوزارة في بيان انه «لا يوجد سوى حوار واحد، بين اليونان وتركيا وهو الذي يدور حول المبادئ المحددة اثناء اللقاء الذي عقد في نيويورك في حزيران (يونيو) بين وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم واليوناني جورج باباندريو. واكد مصدر يوناني مازون له في اثينا معلومات نشرتها الصحافة اليونانية يوم الأحد ومفادها ان انقرة واثينا اجرتا اتصالات سرية حوالى منتصف تموز (يوليو) في بروكسيل حول مشكلة بحر ايجة والمسألة القبرصية.

كما نفت الوزارة التركية الابعاء التي ذكرت ان تركيا «أبدت استعدادها لتقديم تنازلات».

وكانت الصحيفة اليونانية الموالية للحكومة «تو فيما»، اكدت ان تركيا ابدت استعدادها اثناء هذه الاتصالات لتقديم تنازلات حول المشكل العالقة بين البلدين في بحر ايجة. ولكن ليس حول جزيرة قبرص القسمة.

## انقرة تنفي اجراء «مبادرات سرية» مع اليونان

■ انقرة - اف ب: نفت وزارة الخارجية التركية أمس الثلاثاء اجراء «مبادرات سرية» مع اليونان حول العلاقات الخيالي.

واعلنت الوزارة في بيان انه «لا يوجد سوى حوار واحد، بين اليونان وتركيا وهو الذي يدور حول المبادئ المحددة اثناء اللقاء الذي عقد في نيويورك في حزيران (يونيو) بين وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم واليوناني جورج باباندريو. واكد مصدر يوناني مازون له في اثينا معلومات نشرتها الصحافة اليونانية يوم الأحد ومفادها ان انقرة واثينا اجرتا اتصالات سرية حوالى منتصف تموز (يوليو) في بروكسيل حول مشكلة بحر ايجة والمسألة القبرصية.

كما نفت الوزارة التركية الابعاء التي ذكرت ان تركيا «أبدت استعدادها لتقديم تنازلات».

وكانت الصحيفة اليونانية الموالية للحكومة «تو فيما»، اكدت ان تركيا ابدت استعدادها اثناء هذه الاتصالات لتقديم تنازلات حول المشكل العالقة بين البلدين في بحر ايجة. ولكن ليس حول جزيرة قبرص القسمة.

## مقتل تسعة في اشتباكات طائفية بشرق أندونيسيا

■ جاجرتا - رويترز: قال مسؤولون وسكان أمس الثلاثاء ان تسعة اشخاص على الاقل قتلوا في اشتباكات بين المسلمين والمسيحيين في منطقة مولكاس الضطرية بشرق البلاد.

واضافوا ان الضحايا قتلوا في مصادمات بدأت في مطلع الاسبوع الحالي في عدة قرى بجيرة سيرام الواقعة على مسافة 2400 كيلو متر شرق جاجرتا وتستخدم فيها الطرفان قنابل يدائية منزلية الصنع والبنادق.

وقال سيمي والبرونج المحامي في جماعة دعم مسيحية في سيبرجات لـ «رويترز» من مدينة امبون عاصمة مولوكاس «قتل تسعة اشخاص على الاقل في الاشتباكات».

وقالت الشرطة في سيرام ان الموقف اصبح تحت سيطرة قوات الامن الا ان اثنين الا انها لم تستطع تأكيد عدد القتلى.

ووقعت معظم اعمال العنف الاخيرة في جزيرة امبون وهي الاخيرة في سلسلة اشتباكات دينية. ويقال ان 500 شخص قتلوا هذا العام نتيجة اعمال العنف في مولوكاس التي كانت رمزا للمسلم والاعتاب بين المسلمين والمسيحيين.

## شرطة لندن تستعين بالكنيسة والمساجد لمكافحة العنصرية

■ لندن - رويترز: قررت شرطة لندن الاستعانة بالكنيسة والمعابد اليهودية والمساجد لمكافحة العنصرية. وتحاول الشرطة تشجيع ضحايا الهجمات العنصرية الذين يخشون من انتقام من الشرطة على زيارة المراكز الدينية التي ستقوم بالتحقيق ثم تبليغ التفاصيل الى الشرطة اذا لزم الامر.

وقال جون جريف نائب مساعد مفوض الشرطة ورئيس قوة عمل جديدة لمكافحة العنصرية والجرائم العنصرية وحدهم. وانتهت قوة لندن بممارسة العنصرية والعنف «من غير الملائم ان يعانى ضحايا الهجمات وحدهم».

لورينج يفكر في النفاذ في مقتل الصبي الاسود ستيفن لورينج. ولم يلق القبض على قتلته.

وكانت العاصمة البريطانية اهتزت في وقت سابق من هذا العام عندما قتل ثلاثة اشخاص واصيب اكثر من مئة آخرين بجراح في سلسلة هجمات بقنابل المسامير استهدفت السود والبنغلاشيين والشوان.

## انفقاد مؤتمر عسكري حول اليوسنة في فيينا حتى 31 آب

■ فيينا - اف ب: يشارك مسؤولون عسكريون صرب وكروات ومسلمون من اليوسنة والهرسك في مؤتمر يعقد في فيينا اعتبارا من أمس وحتى 31 آب (أغسطس) لتحديد عقيدة عسكرية مشتركة بعد اربع سنوات على انتهاء الحرب في هذا المنطقة.

ويشارك وزير الدفاع في جمهورية سبرسكا (كيان صربي في اليوسنة) مانويلو ميلانوفيتش، والاتحاد الكرواتي المسلم ساكوب محمودج في هذا المؤتمر الذي يسعى للمساهمة في التوصل الى الفراج الوضع في اليوسنة.

وقال بيان صادر عن الاتحادية المتساوية للدفاع حيث يعقد الاجتماع ان «هدف هذا المؤتمر هو التوصل الى تحديد عقيدة عسكرية مشتركة لليوسنة والهرسك».

يذكر انه المؤتمر الرابع الذي تنظمه منظمة الامن والتعاون في أوروبا، بعدما عقد المؤتمر الأول في حزيران (يونيو) في سويسرا، والثاني في النمسا والثالث في سراييفو.



جندي روسي يراقب مواقع الاسلاميين في بولتخ من خلال طائرة هليكوبتر (اف ب)

سلاح وزعت على متدنيين داغستانيين تطوعوا لمحاربة الاسلاميين الى جانب الروس.

غير ان الصحيفة افادت ان ثلاثة آلاف منطوع بولتخ، والقطاع الرئيسي في منطقة بولتخ، يبقين ان تعرف عدد الاسلاميين الذين نجحوا في تسجيل اسمائهم على انهم منطوعون وحصولا بالتالي رسميا على اسلحة روسية».

وقالت الصحيفة ان «الاسلاميين انتظروا ان تتجمع القوات الاتحادية مجددا في اقليم بولتخ (جنوب غرب، قرب الحدود الشيشانية) للتحضير لهجوم واسع النطاق في شمال البلاد»، في اقليمي كزليبار وخاسافورت الواقعين أيضا على حدود الشيشان.

واضافت الصحيفة ان «اجهزة الاستخبارات المحلية رصدت تجمعات للمسلحين قرب كزليبار في اراضي

## روسيا: احتجاجات كوسوفو تحد منسق للقوات الدولية عدد من الصرب يتظاهرون ايضا ضد انتشار القوات الروسية

180 ألفا فروا خلال الاسبوعين والثلاثة اسابيع الاخيرة.

وقام السكان المنحدرين من اصول البانية في الاقليم بالعديد من الاعمال الانتقامية ضد الصرب خلال الشهرين الماضيين منذ ان عاد الآلاف منهم الى الاقليم الذي اجبرتهم القوات اليوغوسلافية على الخروج منه. وقال يانوسكي «تتحسن الامور ببطء الا ان الصرب يرحلون».

واضاف «الاحصائيات تشير الى الحكومة اليوغوسلافية الاتحادية تخبرني ان انه يجري تفريغ الاقليم من سكانه الصرب وتوجد فقط ثلاثة بلدات في اقصى شمال كوسوفو فيها عدد كبير من الصرب».

وقال يانوسكي عندما سئل عن عدد السكان المنحدرين من اصول صربية المحتمل بقاؤهم في كوسوفو «ربما يحصل الى 30 ألفا. هناك هجرة مستمرة».

لها مسبقا تحد صريح للمجتمع الدولي». ولم يحدد البيان الجهة التي تعتقد موسكو انها مسؤولة عن تخطيط هذه الاجراءات.

من جهة اخرى قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس الثلاثاء انه يجري «تفريغ» كوسوفو من الصرب حيث لم يبق في الاقليم سوى 30 ألف صربي فقط من اصل عشرات الآلاف.

وقال كريست يانوسكي المتحدث باسم المفوضية في مؤتمر صحفي «نحن نقرب كثيرا من النقطه التي تصبح عندها كوسوفو خالي تقريبا من الصرب وهي ظاهرة مزمنة للغاية».

واضاف «تعقب كل موجة هجرة جماعية موجة اخرى». ومضى المتحدث بقول ان السلطات اليوغوسلافية ابليت الفخوض السامي لشؤون اللاجئين بان 195 ألف شخص من اصول صربية وغير البانية غادروا الاقليم الى جمهوريتي الصرب والجبل الاسود ارتفاعا من

مروحيات روسية صواريخ على المنطقة. وقد سبق دخول القوات الفدرالية لهاتين القريتين قصف جوي ومدفي مكثف.

من ناحيتها افادت صحيفة «نوفبي ايفستيا» الروسية أمس الثلاثاء ان الانتصاليين الاسلاميين في داغستان الذين اعلموا الا انفسحبا استراتيجيا لقواتهم يحضرون لهجوم آخر على القوات الاتحادية الروسية في شمال داغستان.

## روسيا: احتجاجات كوسوفو تحد منسق للقوات الدولية عدد من الصرب يتظاهرون ايضا ضد انتشار القوات الروسية

■ ارواهوفاتش (يوغوسلافيا) - اف ب - رويترز: افادت قوة كلفور ان قرابة 150 صربيا من مدينة ارواهوفاتش (جنوب غرب كوسوفو) تظاهروا ظهر أمس الثلاثاء «ضد وصول قوات روسية، الى مدينتهم التي يقبع البان معادون ايضا للوجود الروسي مداخلها الرئيسية منذ يومين.

وقال المتحدث باسم القوات الهولندية الكابتن مايكل بوس ان «الجنود الهولنديين شاهدوا تظاهرة تضم 150 شخصا على الأقل».

ويقيم قرابة ألفي صربي في ارواهوفاتش من مزارعين وشرطيين قدامى وعناصر ميليشيات. ويشتبى في ان عددا من هؤلاء الصرب ارتكبوا جرائم حرب.

ومنذ منتصف ليل الأحد يقبع البان كل المداخل الى المدينة لمنع القوات الروسية من الانتشار فيها. وهم يتهمون الروس بالسعي الى حماية الصرب وبانهن حاربوا الى جانب القوات

## خمس جنرالات في الجيش اليوغوسلافي يعلنون بانهم سيحولون دون قيام حرب اهلية

■ بلغراد - اف ب: اعلن خمسة جنرالات في الجيش اليوغوسلافي في رسالة مفتوحة الى الشعب اليوغوسلافي نشرتها أمس الثلاثاء صحيفة «بليتشي» الصربية انهم سيحولون دون قيام «حرب اهلية» في يوغوسلافيا.

وقال الجنرالات الخمسة في الرسالة «ان الجيش اليوغوسلافي لن يسمح بقيام حرب اهلية وهو كؤوسية غير سياسية لن يشارك في الاعدات العنصرية».

واضاف العسكريون الخمسة انهم يريدون برساتهم هذه الرد خصوصا على «التهمجات» التي تعرض لها الجنرال نيكويوسا بافكو فيتش قائد الجيش التسالتي الذي تشمل

## خمس جنرالات في الجيش اليوغوسلافي يعلنون بانهم سيحولون دون قيام حرب اهلية

بتمكثهم من الفوز بالانتخابات لذلك يدعون الجيش الى مساعدتهم لقب السلطة المنتخبة بشكل شرعي.

وهاجموا ويريس السابق لاراكان مومتشيلو بيريسيتش الذي دخل المعتك السياسي في الفترة الاخيرة عبر تأسيس حركة تحمل اسم الحركة من اجل صربيا ديمقراطية.

واتهم الجنرالات الخمسة بيريسيتش بانه «اخذ بالواجبات التي كلفه القيام بها مجلس الدفاع الاعلى».

وبقي على اتصال مباشر بالقائد الاعلى لقوات الحلف الاطلسي في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك «الذي كان يعلي عليه ما يجب القيام به».

وفي دفاع عن قائد الجيش الثالث اعتبر الجنرالات الخمسة ان «البرلمان الصربي هو الذي قرر مواصلة الحرب في كوسوفو وليس الجنرال بافكو فيتش».

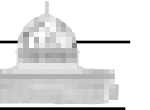
وخطموا الجنرالات الخمسة لتلق «انذارا من الامم المتحدة، ولم يكن باكان «الجنرال بافكو فيتش ان يتحمل وحده مسؤولية» التطورات التي جرت في كوسوفو.

مسؤولياته جنوب صربيا و اقليم كوسوفو.

واضافت الرسالة «يتم منذ بعض الوقت تناقل كلام خطير حول غضب الجنرال بافكو فيتش الشديد على المعارضة الصربية وقيامه بتهديد المواطنين اليوغوسلاف في الانتخبات».

واوضح العسكريون الخمسة انهم يريدون برساتهم هذه الرد خصوصا على «التهمجات» التي تعرض لها الجنرال نيكويوسا بافكو فيتش قائد الجيش التسالتي الذي تشمل





الطفلة العراقية مريم حمزة مع جدتها أثناء زيارتها لبريطانيا العام الماضي (القدس العربي)

## أصبحت بالعلمى وأورام جديدة وشلل نصفي بعد عودتها للعراق الطفلة العراقية مريم حمزة تخسر معركتها ضد السرطان والعقوبات الأمريكية البريطانية

لندن - «القدس العربي» -

من فيلسيتي اربنوتون:

الطفلة العراقية مريم حمزة، تتذكرونها لا ريب، لقد شغلت وسائل الإعلام عندما أحضرها النائب البريطاني جورج غالواي إلى اسكتلندا العام الماضي لتلقي العلاج من مرض السرطان الذي أصابها نتيجة لإشعاعات نووية أسفرت عنها حرب الخليج الثانية.

إنها تموت. لقد بدأت تخسر معركتها ضد المرض اللعين والعقوبات الاقتصادية التي جعلت تلقيها العلاج الفوري في العراق مستحيلًا.

إنها تعاني أورامًا جديدة، بعد أن عادت إلى العراق، حيث تعاني شبكات مياه الشرب تلوًا كبيرًا، وتبلغ نسبة الإشعاع في التربة نحو 22 ضعفًا لعدلاتها الطبيعية بسبب استخدام اليورانيوم المشع في قصف جنوب العراق. وتقول فاتن حامد التي قامت برعاية مريم أثناء وجودها في اسكتلندا: إنني أنظر إلى الأطفال الذين كانوا يلعبون معها، واتخيلها بينهم بردائها الأزرق.

كان آخر ما فعلته مريم في بريطانيا هو أن سلمت خطابًا إلى مقر رئاسة الوزراء البريطانية في دنونج ستريت تشكر فيها توني بليير لأنه سمح لها بالجيء إلى بريطانيا لتلقي العلاج. وكان الخطاب موقعًا بأرفص صغيرة جدًا في نهايته.

ويقول غالواي الذي يعرف أن مريم ستحوز على تعاطف الشعب البريطاني: إذا كنت أستطيع أن أحضر طفلاً واحداً للعلاج في بريطانيا وأجذب انتباه الأمة إلى

معاناة الباقين فأني لا أعير اهتماماً للانتقادات التي قد تعرض لها. ولكن ما حدث هو أن غالواي نفسه وقع أسيراً لحالة مريم، حتى أنه يرفض التعليق على تدهور صحتها مؤخراً الذي أصابه بحالة حزن لا يمكن وصفها.

لقد أدت تلك الإشعاعات إلى تضاعف نسبة الإصابة بمرض سرطان الدم (اللوكيميا) سبعة مرات عن المعدل الطبيعي. وبعد أن شهدت حالتها الصحية تحسناً خلال زيارتها إلى بريطانيا،

فإن مريم تعاني الآن من فقدان البصر، وشللاً تصفياً، وأعراضاً أخرى لم تعد قادرة معها على أن تضحك أو تلعب. وقد عرضت أحد المستشفيات في عمان أن تعالج مريم وكافة أطفال العراق دون مقابل، ولكن الرحلة البرية الشاقة التي تستغرق نحو 26 ساعة في الصحراء، قد تكون وحدها كافية للقضاء على مريم.

ويقول غالواي الذي صاحب مريم وجدتها إلى بريطانيا «لم أرها تبكي قط».

### بمشاركة النائب غالواي وحملة مريم الخيرية

## مظاهرات وجمع للتبرعات على الطريق من لندن الى بغداد

ويرفون أصواتهم مطالبين بإنهاء الحصار وترك الشعب العراقي يعيش مثل باقي الشعوب. ومن المتوقع أن تتلقى الحملة كمية ضخمة من التبرعات الطبية والعينية. ستلحق بالباص في موكب كبير سيخترق مدناً رئيسية في أوروبا والعالم العربي تعبيراً عن الرفض الشامل للعقوبات المفروضة على العراق.

كما ستكون الرحلة مناسبة لكي يعود اسم مريم حمزة إلى الواجهة وهي تخسر معركتها ضد الحظر والسرطان.

من تحت ساعة بيغ بن الشهيرة في ميدان البرلمان بوسط لندن، ينطلق في السادس من ايلول (سبتمبر) المقبل باص لندن الشهير بلونه الأحمر، حاملاً داخله مستشفى متنقلاً وتبرعات طبية لصالح أطفال العراق.

ومن المقرر أن يقطع الباص رحلة برية تشمل تسع دول هي بريطانيا وفرنسا وإسبانيا والمغرب وتونس وليبيا ومصر والاردن ثم العراق، ويبلغ طولها نحو عشرة آلاف كيلومتر. وتتخللها مظاهرات وحملات لجمع التبرعات

والعينية والطبية لصالح أطفال العراق. ويشترك في الرحلة أعضاء من الحملة الخيرية التي تحمل اسم الطفلة العراقية مريم حمزة.

وقد تم اختيار باص لندن الأحمر لأنه يمثل رمزاً للشعب البريطاني الذي يرفض العقوبات وما تسببه من إبادة شاملة لأطفال العراق. وإذا كان استمرار العقوبات يسبب شعوراً بالعار لدى البريطانيين، فإن هذا لا يجعلهم يبدفون رؤوسهم في الرمال، بل إنهم يفتخون

## الصحف العراقية تؤكد أصرار بغداد على التصدي للطائرات الأمريكية والبريطانية

بغداد - أف ب: أكدت الصحف العراقية أمس أصرار بغداد على التصدي للغارات الأمريكية والبريطانية على شمال العراق وجنوبه والتي راح ضحيتها أمس الاثنين قتيلاً وجرح في ناحية بعشيقية شمال العراق. وقالت صحيفة «العراق» الناطقة باسم الاحزاب الكردية الموالية للسلطة المركزية في بغداد «ان أمريكا تريد ان توهم العالم بان ما يسمى بمناطق الحظر هو حقيقة ويجب ان تستمر الطائرات في التحليق وان تسرح وتمرح في اجوائنا الوطنية وان تسلم بذلك وهي تخدع العالم بأسانحة مزيفة. بينما يموت شعب العراق وتدمر مشائته».

وأضافت «ان العراق والقادة وشعبنا البطل سيقاوم وسيظل يدافع عن حرمة اوائه الوطنية ويمارس حقه المشروع في التصدي لغربان الشر». من جهتها قالت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم القوات المسلحة «ان شعبنا وقواتنا المسلحة الباسلة ودفاعاتنا الجوية الباسلة تقاوم يومياً وبشجاعة فائقة الطبعات الجوية البريطانية الأمريكية المسلحة في طول العراق وعرضه من غير ان تكترر بمسمايتهم الخائبة من قبيل مناطق الحظر الجوية او ما شاكل ذلك. اما صحيفة «بابل» والتي يشرف على ادارتها عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي فانتقدت بشدة الدول التي اكتفت بالتصريح عن اللق والازعاج والتعاطف مع العراق دون اي تحرك يرفع الضيق عن العراق وتساءلت «ما هو وزن التصريح عن اللق والازعاج والتعاطف في ميزان المواقف الجادة التي تدعو وتعمل من اجل رفع الحصار وانتهاء المعاناة وابقاف القتل والتدمير».

وأضافت «ان الازعاج والتعاطف لم ولن يتقدأ فظلاً عراقياً من الموت كما لن يوقفا التدمير والقتل اليومي الذي تمارسه امريكا وبريطانيا». وأكدت اخبار ان «المطوب خطوط اخرى جادة تقف العراقيين بصق اللق والازعاج والتعاطف».

## العراق يحتج لدى الامم المتحدة على الغارات

بغداد - رويترز: قدم العراق امس احتجاجا لدى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة على ما وصفه بعمليات قتل متعمدة تقوم بها طائرات تنفذ حطرا جويًا يفرضه الغرب على شمال البلاد وجنوبها. ونقلت وكالة الانباء العراقية رسالة موجهة من البرلمان العراقي الى لجنة الامم المتحدة جاء فيها ان الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تطلقان الحظر ترتكبان جرائم ضد الانسانية «بمختلف مناطق مدنية».

وحثت رسالة المجلس الوطني «العنوان الامريكى البريطاني جريمة بحق الانسانية» بموجب القانون الدولي كما انه دليل على كذب مزاعم الدولتين عن حرصهما على حماية حقوق الانسان في العراق.

وحتى رسالة المجلس الوطني الامم المتحدة على سرعة التحرك لوقف الهجمات «التي يتعرض لها المواطنون العراقيون»، وطالبت بتعويضات عن الاضرار التي لحقتها الغارات. واعلن العراق الاثنين ان الطائرات الغربية اشتكت مع الدفاعات الجوية العراقية منبهة فقرة هذو دامت خمسة ايام وانها قتلت طائرا غارثيا اثنين من المدنيين.

وتقرص الطائرات الامريكية والبريطانية حطرا جويًا على شمال العراق وجنوبه منذ انتهاء حرب الخليج عام 1991 وتقول ان الحظر يستهدف منع بغداد من استخدام سلاحها الجوي ضد معارض الرئيس العراقي صدام حسين من الازم في الشمال والسيعة في الجنوب.

وحتى الطائرات الامريكية والبريطانية أكثر من 110 غارات على اهداف عراقية منذ بداية العام الحالي. واعلن العراق مقتل 20 مدنيا وجرح عشرة يوم 17 آب (أغسطس).

## نشر النتائج الاولى للانتخابات البلدية في العراق

بالتحارب الديمقراطية التي تطبق من اجل خدمة المواطنين وبما يصيب في تطور وتقدم ووطننا العزيز». وقد جرت الانتخابات البلدية للجمعة الماضي لكي يختار عشرة ملايين و250 ألف ناخب 4851 عضوا في المجالس البلدية من اصل 5910 مرشحين في 1473 دائرة انتخابية. وتجرى الانتخابات في 15 من اصل 18 محافظة في العراق لان المحافظات الثلاث في شمال العراق ذات الاغلبية الكردية خارجة عن سيطرة الحكومة المركزية منذ 1991.

وكان العراقيون انتخبوا للمرة الاولى في حزيران (يونيو) 1996 مجالس محلية تتمتع بسيطرة قرار في المجالات البلدية والاقتصادية والدينية والثقافية بعدما كان اعشاء هذه المجالس محظورا من قبل السلطات منذ العام 1972.

وفي آذار (مارس) 1996 جرت انتخابات تشريعية وفاز بها حزب البعث الحاكم في بغداد منذ 1968.

بغداد - أف ب: نشرت الصحف العراقية امس الثلاثاء لائحة اولى باسماء 395 فائزا من اصل 4851 في انتخابات المجالس البلدية التي جرت في العراق الجمعة الفائت. واوضحت صحيفة «العراق» ان الفائزين يتكونون المجالس البلدية في ثلاث محافظات عراقية هي بغداد ونيوى (شمال) والنجف (وسط) من دون ان تعطي تفاصيل اخرى. كما لم تعط اي ايضاحات حول توزيع المقاعد بين المنتخبين الذين يخوضون الانتخابات مستقلين واولئك الذين ينتمون الى الحزب البعث الحاكم.

وستعلن في وقت لاحق لوائح الاعضاء الاخرين في المجالس البلدية المدعوة للعب دور اكثر فاعلية بغية تخفيف المسؤوليات عن السلطة المركزية.

ونقلت صحيفة «العراق» عن وزير الداخلية العراقي محمد زام عبد الرزاق والمقرر على الانتخابات قوله «ان الشعب يؤكد من خلال هذه الانتخابات وعيه وايمانه

## المفاوضات الايرانية العراقية حول تبادل رفات الجنود تستأنف قريبا

بغداد - أف ب: ذكرت صحيفة «بابل» العراقية امس ان بغداد وطهران تستأنفان في ايلول (سبتمبر) المقبل المفاوضات حول تبادل جثث الجنود الذين قتلوا اثناء الحرب العراقية الايرانية.

ونقلت بايل التي يديرها عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين عن رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية الايرانية للأسرى والمفقودين فمهي القيسي قوله «حددت لجنة ضحايا الحرب في وزارة الخارجية العراقية شهر ايلول (سبتمبر) المقبل موعدا للعودة الى المساحات مع الجانب الايراني حول تبادل رفات (الجنود بين) الجانبين».

واضاف القيسي «لقد تم تبليغ الجانب الايراني بالموعم الجديد والذي كان مقررا ان يبدأ الاحد الماضي وذلك لان الموضوع يحتاج الى تقويم خصوصا ان بحث موضوعي الاسرى وتبادل الرفات يتعلقان بملف

واحد. وتعود اخر عملية تبادل لرفات الجنود بين ايران (سبتمبر) المقبل باص لندن الشهير بلونه الأحمر، حاملاً داخله مستشفى متنقلاً وتبرعات طبية لصالح أطفال العراق. ومن المقرر أن يقطع الباص رحلة برية تشمل تسع دول هي بريطانيا وفرنسا وإسبانيا والمغرب وتونس وليبيا ومصر والاردن ثم العراق، ويبلغ طولها نحو عشرة آلاف كيلومتر. وتتخللها مظاهرات وحملات لجمع التبرعات

## انتقادات لوزارة الخارجية الأمريكية لمنحها توجه بعثة استقصاء الى العراق

واشنطن - أف ب: تعرضت وزارة الخارجية الأمريكية الاثنين للانتقادات بسبب حؤولها دون توجه مسؤولين في الكونغرس الى العراق لتقييم آثار العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الامم المتحدة. وافقت اللجنة العربية الأمريكية لمكافحة التمييز التي تتخذ من واشنطن مقرا لها والتي قامت برعاية الرحلة مع 40 منظمة أخرى ان موظفين في خمسة مكاتب تابعة للكونغرس وبعض المفكرين خططوا للقيام بالرحلة لكن وزارة الخارجية حالت دون ذلك في تحرك مشين يهدف الى عرقلة وصول معلومات حول العراق الى الكونغرس. وقالت رئيسة اللجنة هالة مقصود في بيان انه «من المخزي للادارة ان تنفي على مكاتب الكونغرس حق الوصول الى المعلومات التي تحتاجها لتقييم السياسة الأمريكية واعادة النظر بها».

وكانت الولايات المتحدة فرضت حظر سفر الى العراق بعد اجتياحه الكويت في 1990 لكن يماكن الامريكيين ان يتقدموا بطليات فردية الى الحكومة لهذه الغاية. وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية جيمس فولى ان «الوعم الفاعلي الذي يشهد زياريا للاستقراعات العراقية في منطقة الحظر الجوي تشير الى ان المناطق التي يسيطر عليها (الرئيس العراقي) صدام حسين قد أصبحت خطرة جدا بالنسبة للمسافرين الامريكيين».

## السلطان قابوس في شرم الشيخ الثلاثاء المقبل

القاهرة - أف ب: ذكر مصدر رئاسي ان سلطان عمان قابوس بن سعيد سيصل عمان 31 آب (أغسطس) الى شرم الشيخ على البحر الاحمر في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لخص. وأوضح المصدر نفسه ان السلطان قابوس سيناقش مع الرئيس المصري حسني مبارك عقد قمة عربية والمصالحة العربية. وستتناول المحادثات بين سلطان عمان والرئيس المصري ايضا العلاقات

برلين - أف ب: اعلن مجلس النواب الألماني (الوندستاغ) امس في شرته الاخيرة ان الحكومة الألمانية تعتقد ان عملية الإصلاحات في ايران «ستفرض نفسها في اخر المطاف، رغم الانتقادات المستمرة لحقوق الانسان». وأكد المتحدث باسم الحكومة اثناء جلسة مساءلة برلمانية ان «الانتخابات البلدية التي جرت للمرة الاولى هذه السنة في (ايران) اظهرت ان تأييد الشعب الإيراني لعملية الإصلاحات التي يدها الرئيس (محمد خاتمي) لا يزال كاملاً».

## تصريحات بشار الاسد في الكويت حول العراق والاصلاح الاقتصادي تثير جدلا



بشار الاسد

الكويت - أف ب: أثارت تصريحات العقيد الركن بشار الاسد، نجل الرئيس السوري حافظ الاسد، خلال زيارته الكويت امس جدلا بعدما افادت الصحف الكويتية انه وصف الرئيس العراقي صدام حسين بـ «وحش البشري». ونقلت وكالة الانباء الكويتية الرسمية عن مصدر مسؤول يرافق نجل الرئيس السوري قتيبة ان يكون بشار الاسد وصف الرئيس العراقي بيانه «وحش بشري» او اعلن عن اصلاح اقتصادي.

وقد نقلت صحيفتا «الراي العام» و«الانباء» الكويتيتان ايد تصريحات بشار الاسد، الذي قال فيها ان صدام حسين هو «وحش بشري» ومنتقدا النظام العراقي. من جهة أخرى تحدث بشار الاسد في مقابلة مع صحيفة «الراي العام» عن «اصلاح اقتصادي» قريب في سورية.

## ابعاد عائلة شبيه لعدي صدام حسين من الاردن الى العراق

عمان - أف ب: صرح لطيف يحيى الصالح، الذي عمل كشيبة لعدي، ابن الرئيس العراقي صدام حسين، ان والدته وشقيقه وشقيقته تم ابعادهن امس من الاردن الى العراق. وأكد لطيف الصالح، وهو من اصل كردي، وكالة فرانس برس انه «تم ترحيل كافة افراد عائلتي الذين يقيمون في الاردن منذ ستة شهور الى العراق امس في الساعة 00:14 بالتوقيت المحلي (11:00 تغ)».

وأعرب لطيف الصالح في اتصال هاتفي من ايرلندا حيث لجأ بعد فراره من العراق في العام 1992، عن خوفه على مصير عائلته لا سيما ان أجهزة المخابرات العراقية اخطلفت في تموز (يوليو) الماضي في عمان احد اشقائه، غطيار الصالح (31 عاما) وزوجته وابنيه اللذين يبلغ عمرهما ثلاث سنوات وستة اشهر، حسب تأكيد.

الان مصدرا رسميا اردنيا نفي ان يكون غطيار وعائلته اختطفوا من الاراضي الاردنية وازضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان

## ايران تحقق تقدما في الافراج عن رهائن اوروبيين

طهران - رويترز: نقل عن مسؤول إيراني قوله ان السلطات الإيرانية تحقق تقدما في سعيها للأفراج عن أربعة رهائن أوروبيين ومرشدتهم السياحي الإيراني الذين اختطفوا منذ عشرة ايام.

## السياحي الإيراني الجنسية اختطف الخمسة من فندقهم عند مشارف مدينة كرمان على بعد 800 كيلومتر جنوب شرقي العاصمة طهران يوم 14 آب (أغسطس).

وقالت صحيفة «الطلع» الذي لم تكشف عن اسمه قوله «متابعنا للقضية حققت تقدما. فرض التحرك عسكريا ضد الخاطفين بعيدة جدا». وصرح بان مكتب حاكم اقليم كرمان الجنوبي الشرقي استبعد استخدام القوة ضد الخاطفين المتحصنين في منطقة جبلية واقعة بين كرمان وبلوخستان يمر بها طريق معروف لتهرب الخدرات من باكستان وافغانستان. وذكرت الصحيفة ان المسؤول لم يستبعد التفاوض مع الخاطفين من اجل التوصل لاتفاق لاطلاق سراح ثلاثة اسبان واطالبي ومرشدتهم وفي مقابلة اجرتها معه فرانس

## السباحي الإيراني الجنسية اختطف الخمسة من فندقهم عند مشارف مدينة كرمان على بعد 800 كيلومتر جنوب شرقي العاصمة طهران يوم 14 آب (أغسطس).

وقالت صحيفة «انتخاب» يوم الاحد ان الخاطفين تقدموا بمطالب جديدة يوم السبت وهو اليوم الذي كان من المفترض ان يطلقوا فيه سراح رهائتهم. وذكرت الصحيفة ان ممثلا عن الخاطفين قدم للسلطات في كرمان قائمة مطالب جديدة من بينها ضمانات أمنية للخاطفين.

ونقل عن نائب حاكم كرمان للشؤون الامنية قوله امس الثلاثاء ان القضية حولت الى استخبارات كرمان التي لديها علم اكبر بقباطل الخطة.





## ولي العهد السعودي بحث مع عرفات عملية السلام

■ الرياض - اف ب: أفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن ولي العهد السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بحث أمس الثلاثاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عملية السلام في الشرق الأوسط. وأضافت الوكالة أن عرفات قدم تعازيه بوفاة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز النجل الأكبر للملك فهد موضحة أن اللقاء عقد في جدة، على البحر الأحمر.

وكانت الحكومة السعودية اتهمت أمس الأول إسرائيل بعرقلة عملية السلام وهو موقف يتعارض مع التفاوض الذي عبرت عنه الرياض بعد انتخاب يهود باراك رئيساً للوزراء في إسرائيل. وقد وصل عرفات أمس الأول إلى السعودية لتقديم تعازيه للعائلة المالكة. يذكر أن الأمير فيصل بن فهد الذي كان رئيساً عاماً لرعاية الشباب في السعودية ورئيساً للاتحاد العربي للالعاب الرياضية، توفي في السبت في الرياض عن عمر يناهز 54 عاماً، اثر اصابته بأزمة قلبية.

## السلطة الفلسطينية تستعيد حساباتها المصرفية في نيويورك

■ نيويورك - اف ب: علم من مصدر قضائي الاثني في نيويورك أن السلطة الوطنية الفلسطينية ستستعيد حساباتها المصرفية في نيويورك بعد أن جمدتها قاض في تموز (يوليو) اثر خلاف تجاري مع شركة أمريكية.

وقال محامي السلطة الفلسطينية في نيويورك لورانس غرينولد لوكالة فرانس برس «سيفرج عن الاموال وقد اتخذنا الاجراءات اللازمة، لذلك.

وامتنع غرينولد وكذلك البنوك المعنية، عن اعطاء المزيد من التوضيحات اذ ان الاتفاق الذي تم بين السلطة الفلسطينية وشركة الاتصالات «انترناشيونال انتربرايت تكنولوجي» يشترط التكتم. وكان قاض نيويوركي جمد في الثاني من تموز (يوليو) حسابات السلطة الفلسطينية في كل من البنك العربي وسييتي بنك وسامون سميت بارني والاتئان الاخيران من مجموعة سيتي غروب معتبرا ان «لديه ادلة تثبت بان السلطة الفلسطينية يمكن ان تستعي لتحويل هذه المبالغ إلى حسابات خارج نيويورك». واستنادا إلى مجلة «نيوزويك»، كانت السلطة الفلسطينية ترغب بعدم دفع 18.5 مليون دولار اثر فسح عقد حول اقامة شبكة اتصالات في الأراضي الفلسطينية بعد ان فرضت عليها ذلك محكمة في مقاطعة كولومبيا، الكيان الاداري للعاصمة الفدرالية الأمريكية.

## مصادر قضائية: محكمة فلسطينية مددت اعتقال الرئيسي

■ غزة - قدس برس: أبلغت مصادر قضائية مطلعة «قدس برس» ان الدكتور عبد العزيز الرئيسي الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، أخضر قبل أيام إلى محكمة الصلح في مدينة غزة، حيث مدد اعتقاله أمام قاضي المحكمة، ولم يكن يرافقه محام، عندما وجهت إليه التهمة العامة تهمة «تعزيز الصفو العام».

هذا ولم يتسنّ الاتصال بالنائب العام الفلسطيني من أجل تأكيد هذه المعلومات، لوجوده في القدس المحطة للقاء المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، كما ان مكتب النائب العام لم يعلق على الخبر، غير ان الدكتور صلاح الرئيسي شقيق القيادي في «حماس» قال إنه ليس لديه علم بهذا التمديد، وإن عائلة عبد العزيز الرئيسي لا تعرف شيئاً عنه منذ اعتقاله، سوى أنه موجود في سجن غزة المركزي، لا سيما وأنه محروم من الزيارة.

يذكر أن السلطة الفلسطينية اعتقلت الدكتور الرئيسي في السابع من شهر آب (أغسطس) الجاري لأسباب لم تعلن، وكانت قد أفرجت عنه في 19 تموز (يوليو) الماضي للمشاركة في تشييع جنازة والدته وتقبل التعازي بوفاتها، بعد اعتقال دام 16 شهراً.

## الأمن الفلسطيني يشن حملة اعتقالات في صفوف الإسلاميين في غزة

■ غزة - قدس برس: قالت مصادر في حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، ان جهاز المخابرات العامة الفلسطيني شن خلال الأيام الماضية حملة اعتقالات واسعة في صفوف انصار الحركة ومؤيديها في غزة، وفي صفوف انصار حزب الخلاص الوطني الاسلامي المقرب منها، طالت العشرات منهم لأسباب وصفت بأنها «أمنية».

وقال المهندس اسماعيل أبو شنب القيادي في حركة حماس ان عدد المعتقلين من حركته الذين تم اعتقالهم على ذمة جهاز المخابرات العامة يزيد عن 40 معتقلا من كافة مناطق قطاع غزة، وأشار إلى ان حركته اجرت اتصالات بالجهات المعنية والتي بلغتها دورها ان هذه الاعتقالات جاءت لأسباب أمنية بحتة.

وندد القيادي في حماس في تصريح لوكالة «قدس برس» بهذه الحملة التي قال انها لا تخدم الحوار الوطني الفلسطيني ولا تعزز مشاعر الوحدة الوطنية، ودعا السلطة الوطنية الفلسطينية إلى الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين في أجل تعزير مبدأ الديمقراطية والوحدة الوطنية والتلاحم الداخلي في مواجهة التعنت والصف الاسرائيلي.

## لجنة فنية مائية اردنية اسرائيلية مشتركة تجتمع اليوم

■ عمان - ق ن: انعقد لجنة فنية اردنية اسرائيلية مشتركة اليوم الاربعاء اجتماعا في عمان لبحث الامور المتعلقة بطلب الاردن من اسرائيل الحصول على جزء من حصته في المياه مباشرة من نهر اليرموك بدلا من تخزينها في بحيرة طبرية. وصرح الدكتور كامل محادين وزير المياه والري الاردني للصحافيين بان اللجنة المشتركة ستبحث آلية تنفيذ الطلب الاردني وخاصة بعد اضراب العاملين في شركة المياه الاسرائيلية المعنية بشؤون المياه منذ اسبوعين، وأوضح ان الاردن سيحصل على جزء معين من مياه اليرموك مقابل الحصص المقررة له والخزنة في طبرية اي ستكون هناك عملية مبادلة في كمية المياه.

## رئيس هيئة اركان القوات الاردنية واعضاؤها يزورون اسرائيل تشرين اول المقبل

■ القدس المحتلة - قدس برس: يقوم رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الاردنية واعضاء الهيئة بزيارة لاسرائيل مطلع شهر تشرين اول (أكتوبر) المقبل، وذلك بهدف اجراء لقاء مع نظرائهم في هيئة الأركان العامة للجيش الاسرائيلي.

ونكرت مصادر اسرائيلية أن اللقاء المزمع تنظيمه بمناسبة مرور خمسة أعوام على توقيع معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن سيبدأ باجتماع رئيسي هيئتي اركان الجيشين واعضائهما على مادة غذاء مشتركة، ليتواصل بعد ذلك في حفل علني يقام في مسرح مفتوح في بيسان، ويتخلله معزوفات موسيقية تشارك في تقديمها فرقتا الجيشين الاردني والاسرائيلي، وسيتم الحفل تحت شعار «تعزف للسلام بين الشعوب وبين الأفراده».

وقالت المصادر ان المحافل الامنية والعسكرية في اسرائيل ترى في اللقاء المرتقب مؤشرا ودليلا على إعادة الثقة والحرارة مجددا للعلاقات بين البلدين وجيشيهما، وكان لقاء واحد قد جمع حتى الان بين هيئتي اركان الجيشين الاردني والاسرائيلي بكامل قوامهما، وذلك اثناء مراسم التوقيع على معاهدة السلام بين البلدين في تشرين اول (أكتوبر) عام 1994.

فيها الاسرائيليون، ما يرفع نسبة البطالة في الدولة العبرية، لان الاسرائيليين لا يعملون في مجالات عمل البناء التي يعمل فيها العمال الاجانب.

# عريقات: البدء ببناء ميناء غزة وفتح الممر الأمن في تشرين أول المقبل التحضير لقمة تجمع عرفات وباراك قبل بدء زيارة اولبرايت الى المنطقة



مسؤولون اسرائيليون يتفقدون حاجز ترقوميا قرب الخليل تمهيدا لافتتاح الممر الأمن (رويترز)

القُدس اللجنة الإسرائيلية - وأضافت الاذاعة ان الجانب الفلسطيني الخاصة بموضوع المعتقلين لاستئناف المحادثات حول إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين. وقالت نائحتها قال هشام عبد الرازق، وزير شؤون المعتقلين في السلطة الفلسطينية، ان معثلي مصصلحة السجون الإسرائيلية اكثروا وجود أكثر من ألفي سجين أمفي في السجون الإسرائيلية. وقالت الاذاعة العبرية ان مصادر فلسطينية أكدت انه تم الاتفاق على بعض القضايا المتعلقة بالإفراج عن المعتقلين الأمنيين الفلسطينيين، وهي ان لا إطلاق سراح الدفعة الأولى من المعتقلين في الأول من شهر أيلول (سبتمبر) المقبل، وثانيا إطلاق سراح الدفعة الثانية من المعتقلين في 18 شهر تشرين اول (أكتوبر)، وثالثا وأخيرا تشكيل لجنة مشتركة دائمة من الجانبين التابعة لإطلاق سراح السجناء الفلسطينيين.

الخليل لديه عائلة كبيرة في غزة على بعد أقل من مئة كيلومتر من منزله، ولانه لا يستطيع هو وعائلته الحصول على تصاريح لدخول اسرائيل فانهم لم يروا اقاربهم منذ ست سنوات. وعبر صدر عن سعادته امس بقرب افتتاح الممر الأمن. وعندما يفتح الممر الجنوبي سيكون في امكان الفلسطينيين الانتقال بحرية من خلال طريق يعبر اسرائيل من معبر اريز في قطاع غزة الى قرية ترقومية بالقرب من الخليل. ولم يتضح بعد اذا كان الفلسطينيين سيستأفرون في حفلات محددة او سيراتهم الخاصة. وبالنظر الى اعتبارات امنية تعارض اسرائيل سفر الفلسطينيين بسياراتهم بلا حدود بين النقطتين خشية ان يؤدي ذلك الى خروج الفلسطينيين عن الطريق المحدد لهم. وهذا والتهمت مساء امس الاول في

الأم الشمالي فسيفتح بعد ثلاثة أشهر من ذلك التاريخ، حسب اتفاق الجانبين. غير ان عريقات أوضح في حديث ما زالت محل الخلاف، وقال ان الخلاف بين الفلسطينيين والإسرائيليين يتعلق حول قضيتين، الأولى تتعلق بنسب إعادة الانتشار وتواريخه، والثانية تتعلق بالإفراج عن المعتقلين الأمنيين الفلسطينيين. والمرات الأمنة التي قررتها اتفاقات السلام المؤقت السابقة تعتبر مسائل ثانوية تستهدف بناء الثقة بين الجانبين ومساعدة الاقتصاد ولكنها هامة للغاية لمئات الالاف من الفلسطينيين الذين يتعين عليهم الحصول على ان لدخول اسرائيل من الضفة الغربية وغزة لذلك فانهم يمنعون من التقليل بين المعتقلين. فايز صدر حداد فلسطيني من مدينة

محمود عباس سيتم «قرابة نهاية الاسبوع». وأوضح ان عباس توجه الى واشنطن فيما ينتظر وصول عريقات في وقت لاحق خلال الاسبوع. وتابع قولي انه «من المنظر وصول عريقات لكن ليس بوسعي تأكيد هذه المعلومات»، مشيرا الى ان المحادثات ستتناول بشكل اساسي التقدم في تطبيق اتفاق واي بلانتيشن. وتمكن المفاوضات الفلسطينية والإسرائيليون من إحراز تقدم طفيف في المفاوضات المستمرة بين الجانبين، فقد تم التوصل خلال الاجتماع الذي عقد بينهما امس الاول برئاسة عريقات والمحامي جلعاد شيرر رئيس الوفد الإسرائيلي الى اتفاق يتم بموجبه الشروع في بناء ميناء غزة البحري وفتح الممر الأمن الجنوبي بين الضفة الغربية وقطاع غزة في الأول من شهر تشرين اول (أكتوبر) المقبل، اما الممر

محمود عباس سيتم «قرابة نهاية الاسبوع».

## الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين: الفلسطينيون سيطالبون بحق العودة

■ الدوحة - اف ب: أعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس الاول ان الفلسطينيين سيطالبون المفاوضات حول الوضع النهائي، بحق لاجئي العام 1948 بالعودة الى اراضيهم.

واوضح زعيم الجبهة الديمقراطية نايف حواتمة في حديث مع القناة الفضائية القطرية «الجزيرة» ومقرها في قطر، ان هذه النقطة تدخل في الاتفاق الذي ابرمه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول في القاهرة. وقال «ما تم التوصل اليه هو برنامج سياسي يخلق سياسة الخطوة خطوة الاوسلوية (نسبة الى اتفاق اوسلو) ويتجاوز مطالب اوسلو ويتنقل الى مفاوضات شاملة تستند الى قرارات الشرعية الدولية». وأضاف ان هذه المفاوضات «ستستند الى القرارين 242 و338، لمجلس الامن الدولي وكما لا يد من العودة الى القرار 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة لتأمين حق العودة للاجئين».

ويص القرار 194 المتخذ العام 1948، على عودة الفلسطينيين «الى ديارهم» بعد ان اصبحوا لاجئين اثر اقامة دولة اسرائيل وعلى اعطاء تعويضات للذين يختارون عدم العودة. والقراران 242 و338 يعتمدا على مبدأ السلام مقابل الأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل العام 1967.

واكد حواتمة انه «ستشكل مرجعية وطنية مشتركة لادارة كل العملية التفاوضية» مشيرا الى ان الاتفاق الذي سيتم التوصل اليه اثناء المفاوضات مع اسرائيل «يجب تطبيقه في مرحلة واحدة من الالف الى اليا». وحتى الان، تتولى ادارة المفاوضات مع الدولة العبرية حركة فتح بزعامة ياسر عرفات فيما تعارض الفصائل الفلسطينية الأخرى ومنها الجبهة الديمقراطية، الاتفاقات التي تم التفاوض حولها في اوسلو العام 1993.

## قالت انها بحاجة إلى مزيد من العمال الأجانب في قطاع البناء

# اسرائيل تأذن لعدد اكبر من الفلسطينيين بالعمل في اراضيها



عمال فلسطينيون يعملون في إحدى المستوطنات الاسرائيلية

فرع البناء، مثل الكهرباء ومكيفات الهواء، والتجارة، والهندسة، ويعمل 140 ألف عمال اسرائيلي في هذه المجالات. والعمال الاجانب في قطاع البناء، مثل الكهرباء ومكيفات الهواء، والتجارة، والهندسة، ويعمل 140 ألف عمال اسرائيلي في هذه المجالات التي يخصص للاسرائيليين في مجالات العمل

الاسرائيليين، كما تحتاج إلى خيرة سنوات طويلة لإكمال المهنة، وهذا ما لا يتوافق لدى العمال الاسرائيليين الذين يفضلون الاعمال المريحة نسبيا في

■ تل ابيب - اف ب-ق ب: أعلن ناطق باسم الإدارة العسكرية ان اسرائيل سمحت امس الاول لعدد اكبر من العمال والتجار الفلسطينيين بالدخول الى اراضيها للعمل.

وقال المتحدث شلومو درور «كان السن الاذنى محمدا بالنسبة للعمال بـ 23 سنة وتم تخفيضه الى 21 سنة بينما كان السن الاذنى بالنسبة للتجار 25 سنة وخفض الى 23 سنة».

وأشار الى ان هذه الاجراءات من شأنها ان تسمح لحوالي عشرة الاف فلسطيني كانوا يعملون بصفة غير شرعية بالحصول على اجازات عمل مما سيضمن لكل منهم ان يتقاضى الحد الاذنى للاجور في اسرائيل وهو 700 دولار شهريا بينما كانوا يعملون حتى الان بروتاب ادنى من ذلك.

واكد ان الفلسطينيين المذكور الذين سيصبح لهم بالدخول الى اسرائيل للعمل يجب ان يكونوا مترجحين وذلك خوفا من الاعتداءات الانتخابية التي ارتكبتها العازيون منهم في الماضي.

وقدرت الإدارة العسكرية عدد الفلسطينيين الذين يعملون بدون اجازات عمل في اسرائيل بحوالي سبتم الفا يضافون الى سبعين الفا آخرين يعملون بصفة غير شرعية. ومن جهة أخرى ستسمح الاجراءات الجديدة لحوالي 31 ألف تاجر ورجل اعمال بالدخول الى اسرائيل.

ووافقت وزارة العمل على هذه الاجراءات وهي ما زالت تعمل على الحد من عدد العمال الاجانب غير الشرعيين، من غير الفلسطينيين.

ومنذ 1994 منعت اسرائيل مبدئيا فلسطينيي الضفة الغربية وغزة من الدخول الى اراضيها والى القدس الشرقية التي ضمتها ولا تسمح للعدد

# توصية بتوقيف المؤسسات اللبنانية للارسل ثلاثة ايام بعد تغطيتها مؤتمرا صحافيا مشتركا لليفي في الاردن

# اسرائيل تؤكد شن غارات جوية على جنوب لبنان

■ القدس - مرجعيون - الناقورة - رويرتز - ف ب: أكد الجيش الاسرائيلي أمس الثلاثاء أن طائراته هاجمت أهدافا تابعة للمقاومة في جنوب لبنان الليلة قبل الماضية. وأضاف أن الطيران الحربي ضرب مواقع خارج المنطقة الامنية التي أعلنتها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وكانت مصادر أمنية لبنانية قد أعلنت عن الهجمات في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول بعد أن هاجم حزب الله موقعا لميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع الاسرائيل في برعشيت بجنوب لبنان ما أسفر عن اصابة أربعة من أفراد الميليشيا.

وأصدر حزب الله بيانا في بيروت أمس الاول يعلن فيه مسؤوليته عن الهجوم على برعشيت وعلى موقعين آخرين للميليشيا في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة. ويشن مقاتلو حزب الله الشيعي حرب استنزاف لطرد القوات الاسرائيلية من المنطقة. وقتلوا تسعة من أفراد الميليشيا الحليفة لاسرائيل هذا العام واصابات ائمة من الاثنين جرحوا 44 منهم.

وكانت الشرطة اللبنانية قد أعلنت أن الطيران الاسرائيلي اغار مرتين مساء أمس الاول على وديان تقع خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان بعد الهجومين اللذين نفذهما حزب الله الاسرائيلي الشيعي من دون الإشارة الى وقوع ضحايا.

وأطلقت مقاتلات اسرائيلية حوالي الساعة 21.00 بالتوقيت المحلي (18.00 ت.ع) ثلاثة صواريخ جو - أرض على واد بين ريفين والشعبية، وهما قريتان تقعان بمحاذاة القطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

وأوضح المصدر نفسه أنه بعد عشر دقائق على ذلك انطلقت الطائرات الاسرائيلية ثلاثة صواريخ أخرى على الوديان نفسها.

ومن جهة أخرى اعتبرت اللجنة الدولية لمراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان أمس الاول أن اسرائيل انتهكت ترتيبات تفاهم نيسان 1996 عبر اصابة مدنيين لبنانيين بجروح والحاق اضرار بالبنية التحتية، وهما قريتان تقعان بمحاذاة القطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

وأوضح المصدر نفسه أنه بعد عشر دقائق على ذلك انطلقت الطائرات الاسرائيلية ثلاثة صواريخ أخرى على الوديان نفسها.

ومن جهة أخرى اعتبرت اللجنة الدولية لمراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان أمس الاول أن اسرائيل انتهكت ترتيبات تفاهم نيسان 1996 عبر اصابة مدنيين لبنانيين بجروح والحاق اضرار بالبنية التحتية، وهما قريتان تقعان بمحاذاة القطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

وأوضح المصدر نفسه أنه بعد عشر دقائق على ذلك انطلقت الطائرات الاسرائيلية ثلاثة صواريخ أخرى على الوديان نفسها.



وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ينظر الى ميكروفون عليه شعار (ال بي سي) اللبناني أثناء مؤتمر صحافي مشترك في عمان لدى افتتاح جسر الشيخ حسين

الاسمية الباقية لا يجب ان تتعدى نسبة 10 بالمئة، وكانت معلومات قد ترددت ان مزيدا من تفريع الاسم حصل داخل المؤسسة قبل اقل من عام ليعزز اتجاهات التغيير السياسي التي شهدتها المؤسسة اللبنانية للارسل منذ طرح اسمها للبيع. وقد جرت اتصالات في الساعات الماضية على خلفية الخطا الذي حصل في تغطية مؤتمر صحافي مشترك لوزيري الخارجية الاسرائيلي والاردني. وقد اقتضت التصريحات المتقدمة على رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل من دون تعليقات أخرى، وذكر ان قنديل تدارس الموقف مع وزير الاعلام اللبناني انور خليل كما جرت استشارة لدعي عام التمييز القاضي عدنان عاضوم. وكان قنديل قد أعلن ان المؤسسة قد تواجه عقوبة الاقل لايوم أو ثلاثة.

تجدر الإشارة الى ان ضجة مماثلة مع اختلاف الموضوع شهدها لبنان قبل عدة اعوام عندما ظهرت ملكة جمال لبنان في المارة الدولية في اطار صورة واحدة مع ملكة جمال اسرائيل وقد انتزعت وزارة السياحة منها اللقب على اعتبار انها خرقت القوانين اللبنانية.

ومدى تطابقها مع دفتر الشروط الذي نص عليه قانون الاعلام الرئي والمسموع، كما ان صلاحيات المجلس تخوله الرقابة اللاحقة لدى تطبيق هذه المؤسسات للقانون والالتزام به، وكانت المؤسسة اللبنانية للارسل قد اصدرت بيانا اعتبرته فيه ان ليس من مهمتها نقل رسائل اسرائيلية بل رسائل من لبنان الى العالم العربي واكدت المؤسسة التزامها بقرارات مكتب مقاطعة اسرائيل واتخاذ اجراءات تاديبية بحق الموظف في مكتب عمان عن هذه الحادثة واتخاذ تدابير احتياطية لعدم تكرار مثل هذه الحادثة. تجدر الإشارة الى ان المؤسسة اللبنانية للارسل هي المؤسسة اللبنانية الوحيدة التي تملك مراسلين في عدد من العواصم ولاسيما العربية منها وانها المؤسسة اللبنانية الوحيدة التي توثق تقارير حية لراسلها في تلك العواصم، ويقصر هذا الابي سي فقال «بما ان الامن في لبنان قد اذعن ايضا لثلاث ايام الى ان يرضخ لبنان فاننا لسكوتون لبنان لسقطتنا».

معلومات ان المجلس الوطني للاعلام هيئة مخولة دراسة ملفات المؤسسات الاعلامية

وفي الحالة الرابعة في 17 آب (اغسطس) قامت سفينة حربية اسرائيلية كانت تقوم «بإطلاق نار تحذيري» بالرشاشات اصابة أحد الصيادين والحاق اضرار بزورقه الذي كان موجودا داخل المياه الإقليمية اللبنانية قبالة سواحل صور.

من جهتها انتهكت مجموعات المقاومة اللبنانية تفاهم نيسان مرتين في 17 آب (اغسطس) عبر إطلاق قذائف الهاون من مناطق مأهولة كما كشفت اللجنة من دون الإشارة الى وقوع ضحايا او اضرار.

يشار الى ان اللجنة (الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ولبنان وسورية) اجتمعت في مقر قيادة قوة الامم المتحدة في الناقورة بالقرب من الحدود مع اسرائيل. واللجنة مكلفة مراقبة تطبيق ترتيبات نيسان 1996 التي تعهد خلالها الجانبين بتحديد المدنيين على طرفي الحدود اللبنانية الاسرائيلية وعدم شن هجمات من المناطق المأهولة.

ومن جهة أخرى رفض مايسمي بمنتدى التجمعات السكنية الواقعة على الحدود الشمالية لاسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان.

وقال راديو اسرائيل أمس ان المنتدى سيخضع كل الخطوات اللازمة اذا لم يتم وضع خطة واضحة تضمن سلامة السكان وتعزز الوضع الاقتصادي في هذه التجمعات.

ويقيد الراديو ان رؤساء التجمعات السكنية الواقعة على الحدود الشمالية لاسرائيل سيعقون لهذا الغرض اجتماعا طارئا في الاسبوع المقبل.

يذكر ان ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي قد تعهد أكثر من مرة بسحب الجيش الاسرائيلي من المناطق التي يحتلها في جنوب لبنان.

# وزير خارجية النرويج يقوم بزيارات مكوكية بين اسرائيل وسورية



وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لدى استقباله نظيره النرويجي امس (رويترز)

واكد فولبيك انه «مفتائل لانتي لمست ودية وتصميم من الجانب الاسرائيلي» للتوصل الى سلام مع سورية عربيا عن

دمشق - اف ب: أعلن وزير خارجية النرويج كوت فولبيك أمس الثلاثاء لدى وصوله الى دمشق أنه يحمل رسالة من اسرائيل تشير الى استعدادها لاستئناف مفاوضات السلام مع سورية.

وقال فولبيك للصحافة في مطار دمشق ان «الرسالة التي طلب مني رئيس الوزراء الاسرائيلي (يهود باراك) نقلها هي ان الحكومة الاسرائيلية تريد احترام التزاماتها والمضي قدما في المفاوضات مع سورية للتوصل الى اتفاق سلام».

وكان في استقبال الوزير النرويجي القادم من عمان نظيره السوري فاروق الشرع. وقد زار اسرائيل الأحد الماضي حيث التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ووزير الخارجية ديفيد ليفي. وكان الوزير النرويجي قد صرح قبيل مغادرته عمان بأنه يحمل رسالة اسرائيلية الى دمشق مفادها اهتمام الحكومة الاسرائيلية الحالية بالتوصل الى اتفاقية سلام مع سورية.

وذكرت مصادر دبلوماسية علمية ان فولبيك سيجري خلال الزيارة سلسلة محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير خارجيته فاروق الشرع تتركز حول فصل العملية لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط وخاصة على المسارين السوري واللبناني.

واكد الوزير النرويجي على اهمية تحقيق السلام والاستقرار في هذه المنطقة تكافة الدول الاوروبية بما في ذلك النرويج منوها بان دور الذي لعبته النرويج في اتفاقيات اوسلو.

وجدد استعداد بلاده لدعم العملية السلمية والباحثات الثنائية والمباشرة بين الاطراف المعنية.

ومن المنظر ان يعود الوزير النرويجي عقب زيارته لدمشق الى اسرائيل التي وصلها أمس الاول في بداية جولة له في المنطقة.

وجاء هذا الاعلان من الوزير النرويجي في تصريحات ادلى بها للصحافيين في ختام اجتماع عقده نظيره الاردني عبد الله الخطيب. وكان الوزير وصل ليل الاثنين الثلاثاء الى عمان في زيارة قصيرة.

واوضح فولبيك، بعد التقيت منذ يومين رئيس وزراء اسرائيل ايهود باراك ووزير الخارجية ديفيد ليفي وساتوجه الى سورية للاجتماع بوزير الخارجية فاروق الشرع والرئيس حافظ الاسد قبل ان اعود الى القدس اليوم الاسدي للقاء المسؤولين الاسرائيليين» مرة ثانية.

والمعلوم انه وفق القانون فان اعلی نسبة من الاسم يمكن ان تحصل عليها القوة المشغلة التي تتقدم بطلب الترخيص وهو 35% الا ان الاسم

# مشاريع اوروبية تساعد البدو والفلسطينيين في سورية

■ دمشق - اف ب: افادت البعثة الأوروبية أمس الثلاثاء في دمشق ان الاتحاد الأوروبي اطلق ثلاثة مشاريع بقيمة اجمالية تبلغ 982 الف يورو (1,05 مليون دولار) تهدف الى مساعدة البدو في الصحراء السورية والفلسطينيين.

ويهدف المشروع الاول الى وضع مستشفيات نقالين بتصرف البدو في الصحراء سينفذها الصليب الاحمر الهولندي والهلال الاحمر السوري.

يشار الى ان حوالي 180 الف بدوي يعيشون في الصحراء السورية التي تمتد على مساحة 150 الف هكتار.

اما المشروع الثاني فيتمثل بمساعدة المعاقين في مخيمي اللاجئين الفلسطينيين في حماة (وسط) ودعا (جنوب). فيما يتعلق المشروع الثالث بتقديم مساعدة بـ 385 الف يورو (410 الف دولار) لمستشفى «حيفا» الذي يملكه الهلال الاحمر الفلسطيني.

وقد اطلقت هذه المشاريع مجموعة «ايكو»، احد مكاتب المساعدة الانسانية التابعة للاتحاد الأوروبي، العاملة منذ 1998 في سورية والتي نفذت مشاريع صحية للاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم حوالي 370 الفاً في سورية.

# أضى أكثر من نصف فترة اعتقاله الطويلة في سجن منفرد الراعي: كما ناضلت في زمن الحرب سأناضل في عهد السلام



خليل سعدي الراعي

عمر، وحاليا اصبح هناك توجه سياسي الهدف منه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ورفع رايته على القدس الشريف، فمن هنا نحن مع الحل السياسي والتوجهات السياسية الموجودة على الساحة الفلسطينية.

■ وفيما يلي نص الحوار: صف لنا شعورك وانت يطلق سراحك بعد اعتقال دام اكثر من ربع قرن.

■ إنه شعور لا استطيع وصفه.. شعور صعب جدا كوني كنت في الاعتقال ولا اعرف بالضبط كيف تسير الامور هنا. أمّن هذا الاستقبال الكبير متزا جدا بفضل اخوتنا، وهذا كان أمنا وثقتنا برملا لنا ووثقتنا، وكما فعلنا في زمن الكفاح المسلح سنستمر ناضل في ظل عملية السلام، وعملية السلام شيء استراتيجي بالنسبة لنا هدف، وفي اعتقادي سيكون الافراج عن عمالنا مساعدا جدا في إطلاق سراح اخوتنا المعتقلين الباقين، وهذا حق على كل مناضل.. وعلى كل فرد من ابنا شعبنا العمل على تحريرهم.

بعد اعتقال دام اكثر من ربع قرن من الزمان كيف ترى الوضع الان في الأراضي الفلسطينية؟

■ في الحقيقة بعد طول الفترة التي اضيتها في السجن وخروجي استطيع أن أقول ان هناك فوارق كبيرة ما بين حياة الاعتقال والحياة في الخارج، رغم أنني لم أتج في الفرصة حتى الآن للاطلاع على الوضع بكل جوانبه، ولكن استطاع يقول ان الوضع حاليا يختلف كثيرا عن الوضع الذي كان سائدا زمن الاحتلال الاسرائيلي.. زمن الاحتلال فيه قهر واضطهاد، اليوم هناك سلطة وطنية تمارس مهام وطنية لخدمة الشعب والعمل على تطوير المجتمع للأفضل.

■ هل تجد فرقا بين حياة النضال العسكري والنضال السياسي؟

■ بالتأكيد هناك فرق كبير رغم انه كله مكم لبعضه بعضا، أي ان كل عمل عسكري وسبيل سياسي، بمعنى ان العمل العسكري وسبيل تحقيق هدف سياسي.. وهكذا الحياة، نحن كحركة فتح ناضلنا تحت شعار حرب التحرير الشعبية باعتبارها الطريق الوحيد لتحرير فلسطين، هذا في مرحلة معينة.. مثل الانتفاضة الشعبية، هذا في فترة من الفترات ايضا خدم هدفنا معين، حاليا اصبح هناك هدف سياسي للثورة الفلسطينية، بل اصبحت لها استراتيجية في الظروف الحالية، والرحلة الآن سياسية.

■ إنني أتأثر بالحل السياسي بعد تاريخك الطويل من النضال والاعتقال؟

■ نحن نتمسكون الى حركة لها مبادئ واهداف، ونحن جزء من هذه الحركة في توجهها السياسي والعسكري، وفي فترة من الفترات مارستنا العمل العسكري بقيادة القائد أبو

اعتقدن ان المعارضة اقتضت بأن هذا الاسلوب لم يعد عملا مساعدا على التحرير في الظروف الحالي، ويبدو العمل السياسي الطريق الوحيد الذي يمكن ان نصلنا للهدف.

■ ذكرت في احاديث سابقة ان الافراج عنك «سابقة»، هل تعتقد انه كسر الحاجز الاسرائيلي أمام الافراج عن معتقلين نفذوا عمليات عسكرية ضد الاحتلال.

■ بالتأكيد هذه بوابة أمل لكل المعتقلين، كي يأملوا من خلالها بإطلاق سراح من تبقى من الاسرى الذين قاموا بعمليات نوعية.

■ كيف هي الحياة في السجن إذا طالت ربع قرن؟

■ الحياة كلها هدف، ونحن كان هدفنا في ذلك الوقت تحرير فلسطين، والنضال تحت شعار حرب التحرير الشعبية، في الطريق لتحرير فلسطين، أي الهدف موجود، وكنا مستعدين للشهادة والاعتقال. كان لدينا الاستعداد لتحمل كل المصاعب والالام في سبيل تحقيق هذا الهدف، وطبعيا جدا ان نحمل الانسان في مثل تلك الظروف، بل كنا نشعر ان المعتقل كلما زادت ايامه زادت صلابته وشدهته وقوته، وترسخ الهدف الذي ناضل من أجله.

■ كيف كانت حالتك الصحية في السجن؟

■ كانت الصحة كانت سيئة جدا، واجريت عملية غضروف في الظهر، وما زالت أعاني من غضروف في الرقبة ساجري فحوصات وعملية لمعالجتها باذن الله.

■ كيف فكرت بالهرب من سجن نفحة الصحراوي عام 1987 في ظل الظروف الصعبة التي كنت تعيشها؟

■ كنت ابيس فلسطيني خلف القضبان من حقه الطبيعي ان يفكر في كل لحظة في اطلاق سراحه، وإذا وجد فترة معينة في الظروف الضرورية ان يغامر، وكانت هناك مغامرة أكثر، لأن اجتهرة انفسنا في ذلك الوقت ونسبة النجاح كانت منخفضة.. لا شيء مضمون، غير انه كان لا بد من المغامرة من أجل تحرير انفسنا.. السجن والمعتقل كله معاناة، وشدة المعاناة دفعتنا الى المغامرة، ولو كان ذلك سيؤدي الى استشهائنا، وثار لدينا أيضا شعور بضرورة كسر شوكة الامن الاسرائيلي في سجن نفحة، وهذا نجحنا ولو لفترة قصيرة.

■ خلال الفترة التي امضيتها في داخل السجن، من المؤكد انك تطلعت في معظم السجون الاسرائيلية، ما أكثر السجون قسوة؟

■ في فترة الاعتقال الاولى كنا كلها بغض النظر عن السجن تكون الظروف صعبة، لكن سجن غزة المركزي كان يتميز عن غيره بقربه من مركز التحقيق والمخابرات التي كانت تهيم على اقسام المعتقل، ولغيت صمودية الظروف حدا جعلت العمل على ايجاد اطر تنظيمية في











## الشاعر العراقي حميد سعيد:

## جيل الستينات العراقي ليس قبيلة وأنا أنتمي لوطني لا للمؤسسة الرسمية!

بغداد- «القدس العربي»:

ما يميز الشاعر حميد سعيد، رابطة القوية بالتراث، فلا تظفر قصيدة من هذا الانتعاش على الوروث الأدبي أو القرآني أو التاريخي. قصيدته ملقحة لثقل الإصداة القادمة من تلك العصور على شكل أفتحة أو رموز أو تناسخ... هكذا يهجم النقاد شوهه. كتب حميد سعيد أكثر من ثمانين مجموعا شعريه، تجسدت فيها صلته الوثيقة بالذات سواء تلك التي يخلطها رمزيا في شعره مثل أورك و غرناطة أو تلك المدن الواقعة. من مدير النشر والتأليف، إلى رئاسة تحرير جريدة «الثورة» العراقية، إلى المستشار الثقافي في المغرب، إلى وكيل وزارة الثقافة والإعلام، لم ينقطع الشاعر عن كتابة القصيدة، وبالرغم من تقلده لتلك المناصب الرسمية لم يتأثر شعره لا بمناخات القصيدة السياسي ولا بمعتقداته الفكرية، التي لم يحد عنها بل هو ينتمي إلى هاجس القصيدة وكتابتها قبل أن تتلاشى، وفي حواره دائم مع النص وذاكرته، يظهر ذلك في عناوين مجاميعه الشعرية مثل «شواطيء لا تعرف الدفء».. ديوانه الأول، و«ديوان الأغاني العجورية» و«باتجاه أفق أوسع» وغيرها من مجاميعه. حميد سعيد شاعر متواضع في سلوكه، متوازن في فكره، ويجد هذا «الهارموني» سواء في حياته أم في نتاجه الشعري. إنه الشاعر السخيتي، اهتم بالزلزل والتشكيل في قصائده، ورزح الروح الرومانسية في قصائده، إضافة إلى التركيز على الجانب الأدبي، السياسي، وطبيعية الحال، لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن نتحدث عن الشاعر حميد سعيد دون أن نتحدث عن مدينة بابل (الحلة) التي أرت في لغته الشعرية والشاعر وادبائه باعتبار هذه المدينة على حد تحليل النقاد مزيجاً من الحس القومي والحس القومي في الصوفي في الرمز الذي هاجس القصيدة وكتابتها قبل أن تتلاشى، أما قضية الألمان السياسي عند حميد سعيد فقد تحورت من قيود المباشرة السياسية والعقائدية والتغريبية.

في بغداد طلبت من حميد سعيد إجراء حوار صحافي فاستجاب لرغبي رغم أنه لا يحب عادة إجراء الحوارات الصحافية، وبما أن الشاعر صامت لا يكتب منذ فترة معينة، رغم صدور كتاب «الرسالة ورسالة» حميد سعيد، سامي مهدي، عن علاقة حميد سعيد مع الصحافة،

■ ماذا هذا الصمت الشعري.. هل سبق لك أن جربت هذا الصمت؟ وهل هو بداية لمرحلة جديدة في الكتابة؟  
ليست هي المرة الأولى التي يتبعده فيها الشعر عن.. فانقطع عن الكتابة الشعرية..  
■ إن فترات الانقطاع، تأتي بعد أن أنتهى من كتابة مجموعة شعرية جديدة، وقد تبلغ مدة الانقطاع، عاما أو أكثر، تكون خلال هذا العام، أكثر استجابة للحوارات الصحافية، والمشاركة في النشاطات الثقافية، وأكون أكثر قراءة وتاملا وبحثا عن بداية ما، تختلف بهذا الفن أو ذلك ما كنت قد انتهيت إليه في المجموعة السابقة.. وتطول وتتغير الفترات الانقطاع عن الكتابة الشعرية، وقد امتدت إلى خمس سنوات بين آخر قصيدة في مجموعة «حرائق الحضور» وأول قصيدة في مجموعة «مطلولة أمية» وللمرة الثانية، بعد أن أنتهى من كتابة مجموعة شعرية جديدة منذ أربع سنوات..  
■ أنت منذ صدور مجموعة «قوسى في غير أوانها»..  
■ ليس «باتجاه أفق أوسع» وهو ضوئي غير أوانها، يشكلان انحرافا عن مسارك الشعري المكسر.. هل تعتبرهما تجربة جديدة؟  
■ نعم، «باتجاه أفق أوسع» هو ضوئي غير أوانها، وهو ضوئي غير أوانها، يشكلان انحرافا عن مسارك الشعري المكسر.. هل تعتبرهما تجربة جديدة؟

صحيح، أنتي بدأت أقلق من هذا الانقطاع الطويل، لكنني ما زلت أنتظر قصيدة جديدة.. لا تكرر سابقاتها..  
■ «باتجاه أفق أوسع» وهو ضوئي غير أوانها، يشكلان انحرافا عن مسارك الشعري المكسر.. هل تعتبرهما تجربة جديدة؟  
■ ليس «باتجاه أفق أوسع» هو ضوئي غير أوانها، وهو ضوئي غير أوانها، يشكلان انحرافا عن مسارك الشعري المكسر.. هل تعتبرهما تجربة جديدة؟  
■ نعم، «باتجاه أفق أوسع» هو ضوئي غير أوانها، وهو ضوئي غير أوانها، يشكلان انحرافا عن مسارك الشعري المكسر.. هل تعتبرهما تجربة جديدة؟

ليس هناك كتابة كاملة، ولا يمكن أن ننظر، شعراء، ويعترف الجميع بموضوعيتها، ومن هنا جاءت الكتابات الغائبة الحاضر، الجديد والإضافة وغير المنكر. وهذا لا يعني.. إن شاعرا جديدا، يكتب قصائد، كل مجموعة جديدة، وإن هذه

## قصائد تشبه بي

بوجعة العوفي \*

### تمائيل من ضياء

خفية  
سئري عيئك مني  
ما لم أوه طيلة عمر من الرذات  
ووجهك هذا الذي تصدحه الزرقة  
سيكون عصبيا على القبح  
سويو أكثر من ذي قبل  
وستدفعه المساءت إلى آخر نقطة  
في الشفق  
إلى أبعد من خرم اللذة بين أصابعك!  
شفاك حزنك  
حد الذلول  
مثل فقامات الماء  
بل أكثر من ضوء الصباح!  
وما تنتحه الخواءات على جسمك من  
بياض  
لن يكون سوى نغمة في الأفق!  
\*\*\*  
عند المساء  
سبحمك النجم بعيداً  
وستهيئين مراد الموتى  
حافية القدمين  
من يقطوس الزينة



حميد سعيد (القدس العربي)

حيادية دائما، ولذلك اطعت على اوام وادعاءات ومحاولات غش وميالغنا، ورغم كل هذا.. فإن تعدد الشهادات، هو السبيل إلى الحقيقة.  
■ لماذا الترتب حول جيل الستينات القادمة من تلك العصور على شكل أفتحة أو رموز أو تناسخ... هكذا يهجم النقاد شوهه. كتب حميد سعيد أكثر من ثمانين مجموعا شعريه، تجسدت فيها صلته الوثيقة بالذات سواء تلك التي يخلطها رمزيا في شعره مثل أورك و غرناطة أو تلك المدن الواقعة. من مدير النشر والتأليف، إلى رئاسة تحرير جريدة «الثورة» العراقية، إلى المستشار الثقافي في المغرب، إلى وكيل وزارة الثقافة والإعلام، لم ينقطع الشاعر عن كتابة القصيدة، وبالرغم من تقلده لتلك المناصب الرسمية لم يتأثر شعره لا بمناخات القصيدة السياسي ولا بمعتقداته الفكرية، التي لم يحد عنها بل هو ينتمي إلى هاجس القصيدة وكتابتها قبل أن تتلاشى، وفي حواره دائم مع النص وذاكرته، يظهر ذلك في عناوين مجاميعه الشعرية مثل «شواطيء لا تعرف الدفء».. ديوانه الأول، و«ديوان الأغاني العجورية» و«باتجاه أفق أوسع» وغيرها من مجاميعه. حميد سعيد شاعر متواضع في سلوكه، متوازن في فكره، ويجد هذا «الهارموني» سواء في حياته أم في نتاجه الشعري. إنه الشاعر السخيتي، اهتم بالزلزل والتشكيل في قصائده، ورزح الروح الرومانسية في قصائده، إضافة إلى التركيز على الجانب الأدبي، السياسي، وطبيعية الحال، لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن نتحدث عن الشاعر حميد سعيد دون أن نتحدث عن مدينة بابل (الحلة) التي أرت في لغته الشعرية والشاعر وادبائه باعتبار هذه المدينة على حد تحليل النقاد مزيجاً من الحس القومي والحس القومي في الصوفي في الرمز الذي هاجس القصيدة وكتابتها قبل أن تتلاشى، أما قضية الألمان السياسي عند حميد سعيد فقد تحورت من قيود المباشرة السياسية والعقائدية والتغريبية.

■ أنت وسامي مهدي وضعتا الرسائل المتبادلة بينكما كشهادة لا يمكن الاستغناء عنها حسب قولكم.. هل يمكن تبير هذه القصة؟  
■ نعم.. لقد تناولنا قضايا ثقافية وفنية واجتماعية وسياسية وقتنا فيها وعنها، وما يمثل وجهات نظر مهمة.. من أآخر غير آخر الله! لم يعمل لم عمل، لا أنا فارق الله القلب قدس القلب آخر غير الله! ولكن ولاي له لا ينشغل بشيء سوى الله وذلك لأن الله لم يرضى عنه بسبب آخر غير نفسه، وإذا استجاب الله دعوة الصوفي في فاته يعميه عن كل دعوة لسواه: (2) وإن شاء الصوفي اختيار غير الله فالله سيغيب عنه..  
■ وهاشم:

■ أنت وسامي مهدي وضعتا الرسائل المتبادلة بينكما كشهادة لا يمكن الاستغناء عنها حسب قولكم.. هل يمكن تبير هذه القصة؟  
■ نعم.. لقد تناولنا قضايا ثقافية وفنية واجتماعية وسياسية وقتنا فيها وعنها، وما يمثل وجهات نظر مهمة.. من أآخر غير آخر الله! لم يعمل لم عمل، لا أنا فارق الله القلب قدس القلب آخر غير الله! ولكن ولاي له لا ينشغل بشيء سوى الله وذلك لأن الله لم يرضى عنه بسبب آخر غير نفسه، وإذا استجاب الله دعوة الصوفي في فاته يعميه عن كل دعوة لسواه: (2) وإن شاء الصوفي اختيار غير الله فالله سيغيب عنه..  
■ وهاشم:

■ أنت وسامي مهدي وضعتا الرسائل المتبادلة بينكما كشهادة لا يمكن الاستغناء عنها حسب قولكم.. هل يمكن تبير هذه القصة؟  
■ نعم.. لقد تناولنا قضايا ثقافية وفنية واجتماعية وسياسية وقتنا فيها وعنها، وما يمثل وجهات نظر مهمة.. من أآخر غير آخر الله! لم يعمل لم عمل، لا أنا فارق الله القلب قدس القلب آخر غير الله! ولكن ولاي له لا ينشغل بشيء سوى الله وذلك لأن الله لم يرضى عنه بسبب آخر غير نفسه، وإذا استجاب الله دعوة الصوفي في فاته يعميه عن كل دعوة لسواه: (2) وإن شاء الصوفي اختيار غير الله فالله سيغيب عنه..  
■ وهاشم:

■ أنت وسامي مهدي وضعتا الرسائل المتبادلة بينكما كشهادة لا يمكن الاستغناء عنها حسب قولكم.. هل يمكن تبير هذه القصة؟  
■ نعم.. لقد تناولنا قضايا ثقافية وفنية واجتماعية وسياسية وقتنا فيها وعنها، وما يمثل وجهات نظر مهمة.. من أآخر غير آخر الله! لم يعمل لم عمل، لا أنا فارق الله القلب قدس القلب آخر غير الله! ولكن ولاي له لا ينشغل بشيء سوى الله وذلك لأن الله لم يرضى عنه بسبب آخر غير نفسه، وإذا استجاب الله دعوة الصوفي في فاته يعميه عن كل دعوة لسواه: (2) وإن شاء الصوفي اختيار غير الله فالله سيغيب عنه..  
■ وهاشم:

## تداعيات أنطولوجية: هوامش وراء.. أو بين.. سطورية عن النفري

إبراهيم جعفر \*

إلى: [محمد خلف الله سليمان]

(1) النفري (مصطلحان):  
(أ) سوى «الأخرون»:

■ أنت وسامي مهدي وضعتا الرسائل المتبادلة بينكما كشهادة لا يمكن الاستغناء عنها حسب قولكم.. هل يمكن تبير هذه القصة؟  
■ نعم.. لقد تناولنا قضايا ثقافية وفنية واجتماعية وسياسية وقتنا فيها وعنها، وما يمثل وجهات نظر مهمة.. من أآخر غير آخر الله! لم يعمل لم عمل، لا أنا فارق الله القلب قدس القلب آخر غير الله! ولكن ولاي له لا ينشغل بشيء سوى الله وذلك لأن الله لم يرضى عنه بسبب آخر غير نفسه، وإذا استجاب الله دعوة الصوفي في فاته يعميه عن كل دعوة لسواه: (2) وإن شاء الصوفي اختيار غير الله فالله سيغيب عنه..  
■ وهاشم:

■ أنت وسامي مهدي وضعتا الرسائل المتبادلة بينكما كشهادة لا يمكن الاستغناء عنها حسب قولكم.. هل يمكن تبير هذه القصة؟  
■ نعم.. لقد تناولنا قضايا ثقافية وفنية واجتماعية وسياسية وقتنا فيها وعنها، وما يمثل وجهات نظر مهمة.. من أآخر غير آخر الله! لم يعمل لم عمل، لا أنا فارق الله القلب قدس القلب آخر غير الله! ولكن ولاي له لا ينشغل بشيء سوى الله وذلك لأن الله لم يرضى عنه بسبب آخر غير نفسه، وإذا استجاب الله دعوة الصوفي في فاته يعميه عن كل دعوة لسواه: (2) وإن شاء الصوفي اختيار غير الله فالله سيغيب عنه..  
■ وهاشم:

■ أنت وسامي مهدي وضعتا الرسائل المتبادلة بينكما كشهادة لا يمكن الاستغناء عنها حسب قولكم.. هل يمكن تبير هذه القصة؟  
■ نعم.. لقد تناولنا قضايا ثقافية وفنية واجتماعية وسياسية وقتنا فيها وعنها، وما يمثل وجهات نظر مهمة.. من أآخر غير آخر الله! لم يعمل لم عمل، لا أنا فارق الله القلب قدس القلب آخر غير الله! ولكن ولاي له لا ينشغل بشيء سوى الله وذلك لأن الله لم يرضى عنه بسبب آخر غير نفسه، وإذا استجاب الله دعوة الصوفي في فاته يعميه عن كل دعوة لسواه: (2) وإن شاء الصوفي اختيار غير الله فالله سيغيب عنه..  
■ وهاشم:

■ أنت وسامي مهدي وضعتا الرسائل المتبادلة بينكما كشهادة لا يمكن الاستغناء عنها حسب قولكم.. هل يمكن تبير هذه القصة؟  
■ نعم.. لقد تناولنا قضايا ثقافية وفنية واجتماعية وسياسية وقتنا فيها وعنها، وما يمثل وجهات نظر مهمة.. من أآخر غير آخر الله! لم يعمل لم عمل، لا أنا فارق الله القلب قدس القلب آخر غير الله! ولكن ولاي له لا ينشغل بشيء سوى الله وذلك لأن الله لم يرضى عنه بسبب آخر غير نفسه، وإذا استجاب الله دعوة الصوفي في فاته يعميه عن كل دعوة لسواه: (2) وإن شاء الصوفي اختيار غير الله فالله سيغيب عنه..  
■ وهاشم:

■ أنت وسامي مهدي وضعتا الرسائل المتبادلة بينكما كشهادة لا يمكن الاستغناء عنها حسب قولكم.. هل يمكن تبير هذه القصة؟  
■ نعم.. لقد تناولنا قضايا ثقافية وفنية واجتماعية وسياسية وقتنا فيها وعنها، وما يمثل وجهات نظر مهمة.. من أآخر غير آخر الله! لم يعمل لم عمل، لا أنا فارق الله القلب قدس القلب آخر غير الله! ولكن ولاي له لا ينشغل بشيء سوى الله وذلك لأن الله لم يرضى عنه بسبب آخر غير نفسه، وإذا استجاب الله دعوة الصوفي في فاته يعميه عن كل دعوة لسواه: (2) وإن شاء الصوفي اختيار غير الله فالله سيغيب عنه..  
■ وهاشم:

■ أنت وسامي مهدي وضعتا الرسائل المتبادلة بينكما كشهادة لا يمكن الاستغناء عنها حسب قولكم.. هل يمكن تبير هذه القصة؟  
■ نعم.. لقد تناولنا قضايا ثقافية وفنية واجتماعية وسياسية وقتنا فيها وعنها، وما يمثل وجهات نظر مهمة.. من أآخر غير آخر الله! لم يعمل لم عمل، لا أنا فارق الله القلب قدس القلب آخر غير الله! ولكن ولاي له لا ينشغل بشيء سوى الله وذلك لأن الله لم يرضى عنه بسبب آخر غير نفسه، وإذا استجاب الله دعوة الصوفي في فاته يعميه عن كل دعوة لسواه: (2) وإن شاء الصوفي اختيار غير الله فالله سيغيب عنه..  
■ وهاشم:

## سته شعراء عرب باللغة البولندية

وارسو- «القدس العربي»:

■ أنت وسامي مهدي وضعتا الرسائل المتبادلة بينكما كشهادة لا يمكن الاستغناء عنها حسب قولكم.. هل يمكن تبير هذه القصة؟  
■ نعم.. لقد تناولنا قضايا ثقافية وفنية واجتماعية وسياسية وقتنا فيها وعنها، وما يمثل وجهات نظر مهمة.. من أآخر غير آخر الله! لم يعمل لم عمل، لا أنا فارق الله القلب قدس القلب آخر غير الله! ولكن ولاي له لا ينشغل بشيء سوى الله وذلك لأن الله لم يرضى عنه بسبب آخر غير نفسه، وإذا استجاب الله دعوة الصوفي في فاته يعميه عن كل دعوة لسواه: (2) وإن شاء الصوفي اختيار غير الله فالله سيغيب عنه..  
■ وهاشم:



## دليل المهرجانات والتظاهرات السينمائية في أوروبا والعالم:

## مخرجو العالم يتنافسون على صيد «الفهود المرقطة» في لوكارنو



لقطة من فيلم «انا لا تخيفني الحياة»

لوكارنو (سويسرا) - من صلاح سرميني:

يبدو ان اقرب طريق الى لوكارنو من باريس، يجب ان يمر عبر دومودوسولا الإيطالية، وعلى المسافر بدوره اظهار جواز سفره لشرطة الحدود أكثر من مرة، الاولى: عندما يصل الى لوزان السويسرية، والثانية: عندما يغادرها بطار آخر يخترق جزءا من الأراضي الإيطالية، والثالثة: بالداخل مررة أخرى الى الأراضي السويسرية.

وخلال هذه الرحلة، يتحتم على المسافرين ان يجرب كل القطارات، بدءا من الـ TGV أكثرها سرعة، وانتهاء بقطار صغير يعبر الوديان والجبال بسرعة أقل بكثير من تلك التي عودنا عليها منذو الانفاق البرابيسي، فيقطع مسافة 55 كيلومترا بأكثر من ساعتين، وهي -على أية حال- فرصة جميلة للاستمتاع بمشاهدة الطبيعة الساحرة التي منحها الخالق لسويسرا وإيطاليا من جبال، وديان، ومزارع، أنهار، وبحيرات...

وبالوصول الى لوكارنو -المنطقة الأخيرة- تفاجئك اللغة الإيطالية التي يتحدث بها سكانها، وتفقد الفرنسية بريقها، كما تبدأ التساؤلات عن التكوين السياسي والجغرافي للاتحاد السويسري، كبلد متعدد اللغات والثقافات: الألمانية، الفرنسية، الإيطالية، ولغة الرومانش، حيث يصفه قاطنوہه بأنه «اتحاد رغبة، او «زواج مصطنع».

وبما لنك انك هناك في مهمة دراسة تاريخ هذا الاتحاد، وطبيعته، ومستقبله، ولا التفكير في أقل محاولة للامعة له بهدف تطبيقه في المنطقة العربية، انخرطت فورا في متابعة الدورة الثانية والخمسين للمهرجان الدولي للفيلم، والذي انعقدت فعالياته خلال الفترة من 4 الى 14/8/1999.

هو مهرجان ينتظره السينمائيون، النقاد، وهواة السينما كحدث سينمائي كبير، محليا وعالميا، إذ يعتبر من أكثر المهرجانات شهرة وإهمية في العالم، بعد كان، برلين، فينيسيا، وهو على ما يبدو، يمارس تأثيرا سحرانيا على المشاركين فيه، اكان ذلك فرحة بزخم الاختيارات الرسمية والموازية، او انبهارا بمدينة تنتشر بيوتها الفخمة على قمم الجبال المحيطة بها، وتندرج في هيوها، حتى تلامس بسحر وجمال ضفاف بحيرة ماجور، المشتركة مع إيطاليا.

تقول روث ديرفوس رئيسة الاتحاد السويسري: «ان أكثر ما يشدنا الى لوكارنو، هو الضمان باننا سوف نعرض في الصالات الصغيرة والكبيرة للمدينة، على جواهر من الإنتاج السينمائي العالمي، ونشارك ايضا في نقاشات وحوارات مثمرة داخل البيوت

انه حقا نظارة كبرى تكشف عن الواهب السينمائية الجديدة والمجددة، وقائمة المخرجين الذين اكتشفتهم هذه المدينة ومهرجانها طولية جدا، كما هو معد رئيسي للعاملين في الوسط السينمائي في سويسرا والعالم.

والاعتراف الدولي الذي يتمتع به المهرجان، هو ثمرة عناد وصبر، فتجرب روح الاكتشاف، خلق شبكة من العلاقات الاحترافية، وعمل متواصل يعود تاريخه الى سنوات طويلة. ولعل اجمل ما يتبع به، هو عروضة التي تقام كل ليلة، حيث تتحول الأفلام الكبرى للمدينة الى صالة صفيحة تتسع لأكثر من 7000 مقعد، ويترادى للمخرج، بأنه يشاهد الأفلام في السماء، وتحت ضوء القمر، وهذا لم ينعج المخرجين، محترفين وهواة، من التزام امام القاعات المغلقة: FEVI الصالة الرياضية التي تحولت بدورها الى قاعة تتسع لـ 3200 مقعد، و«ريالتو 1»: 170 مقعد، «ريالتو 2»: 100 مقعد، «ريالتو 3»: 80 مقعد، و«توتولو»: 170 مقعد، وكما يسمى المهرجان -منذ بداياته- الى «التعريف بالسينما المعاصرة، والاتجاهات التي تتفرع عنها، اكان ذلك في سينما الحاضر»، الأفلام المخرجة عن السينمائيين، او الاعمال صعبة التصنيف التي انجزت غالبا بواسطة «الفيديو»، وهي وصرا على اهمية هذا التطور التقني، فقد اسس في عام 1995، وبمساعدة من شركة «سوني» «مسابقة رسمية» مخصصة لهذه الأعمال «المختلفة».

## أقسام المهرجان

مسابقة دولية، مخصصة للأفلام الجديدة على مستوى الشكل والمضمون من 11 فيلما،

عروض أفلامية في الساحة الكبرى للمدينة 11 فيلما، تتضمن بعض أفلام المسابقة، وأسبوع النقاد.

سينماتلاو الحاضر 34 فيلما، سينما و«فيديو» أفلام سويسرية 17 أفلام طويلة، و3 قصيرة.

السينما السويسرية، إعادة اكتشاف فيلم واحد -فيديو-.

بانوراما للأفلام السويسرية القصيرة 18 فيلما، وثلاثة في برنامج خاص.

أسبوع أفلام برتغالية في برنامج خاص.

أسبوع النقاد سبعة أفلام تسجيلية طويلة، ويتم تنظيمه بشكل مستقل، عن طريق «الجمعية السويسرية للصحافيين السينمائيين».

برنامج خاص لعروض أفلام أحد المخرجين المعاصرين صف 1970، وكما تدينه، وجيل كورمان.

## أفلام المسابقة الرسمية

يمتلك المهرجان الدولي للفيلم في «لوكارنو» هدفا رئيسيا، هو ان يكون مكانا حقيقيا لاكتشافات السينمائية.

فمنذ 1996، لم تعد «المسابقة الرسمية» حكرا على الاعمال الأولى والثانية، «السينما الشبابية»، ولكنها تستقبل



لقطة من فيلم «المدينة»

اسبانيا، الصين، هنغاريا/فرنسا، إيطاليا/ انكلترا/ فرنسا، تركيا، فرنسا/ سويسرا، كوريا الجنوبية/ فرنسا.

ويتضح بان «فرنسا» قد حازت على النصيب الأكبر، بانتاجاتها الوطنية 2 والمشتركة 5، وتأتي إيطاليا في المرتبة الثانية، على حين تألقت «مصر» بحضور متميز، مع فيلم «جنة الشياطين» لإسماعيل فوزي، و«المدنية» ليسري نصر الله.

ويتضح بعد المشاهدة، بان المهرجان قد حرص على التعريف بالسينما الجديدة والمجددة، بدون ان يطغى هذا التجديد الى الحدود التي تقلد بعدها الجمهور الذي انجزت من أجله، وهكذا، «تجزأ» شيوتا كيهيكو» في الفيلم الياباني «هيماتا تحت ضوء القمر»، على تقديم حكاية حب تجمع بين «تاوكيا» و«ساتسوكي» المراقبين، وتطورها الى درجة غريبة، حتى الوصول الى حالة من اللذة بالعذاب والتعذيب بين العاشقين، فيرقق الأنتان في علاقة «ساديه» ماسوشية، كلعبة بلا حدود حول السلطة الجنسية والنفسية، بحيث لا يخرح اي واحد منهما منتصرا من هذه العرعة.

ومن خلال هذا الفيلم يحطم هذا المخرج الفكرة «التقليدية» عن علاقة الحب الرومانسية بين التلامذة المراهقين.

وبالتحاق السينما الصينية على موضوعات غير معهودة ينطلق «ليو بينغجيان» في فيلمه «رجل وامرأة» الى العلاقات المثلية في المجتمع الصيني المعاصر.

بينما يواصل يسري نصر الله في الفيلم المصري/الفرنسي «المدنية» تحدياته الشكلية والنضوية، ومساهمته في تطعيم السينما المصرية «التقليدية» بأفلام جديدة.

بينما يجسد حياكوما كاميبوتو في الفيلم الإيطالي/الفرنسي «الفرنسي المشترك زمن الحب» العلاقات الانسانية في أقصى حالاتها، عبر ثلاث قصص تحدث في اوقات وحضور مختلفة، وهي تجسد مجتمعة قصة حب واحدة، الأولى في جنوب أفريقيا بدايات هذا القرن، والثانية في باريس عام 1940 في احتلال النازي، والثالثة في إيطاليا اليوم.

ويقدم روسافون برونهام في الفيلم الأثاني إيتشجن الجنس فليما عن العلاقات المثلية، هو الأكثر تحليلا من كل الأفلام التي شاهدتها مسبقا من نفس الموضوع، وذلك بتجسيد حياة، ماغنوس ميرشفيلد 1868 -1935 عالم الجنس الأثاني، الذي كان له تأثيرات اكيدة على التطور السياسي والعلمي لاشكاليات العلاقات المثلية.

ويلخص الفيلم التركي «الصفحة الثالثة» لخرجه زكي ديميركوبوز الأحداث المؤلمة التي يتعرض لها عيسى الذي يعيش وحيدا في أحد المباني الياشنة لمدينة استانبول وعلاقته مع جارتة مريم التي تتنقذ من ورطة مالية مع افراد عصابة، ومن ثم تساعده على تخطي ازماته المصاعقة.

ويتستعر خافيير فيسبر أحداث الفيلم الإسباني معجزة بيتينو من الخيال القصصي للمجلات المصورة، مغامرات «تان» التي عشقناها في ما مضى، و«الأم الرسوم المتحركة لشركة وارنر، وقرب كثيرا من الأجواء العبقية للفيلم الفرنسي «بيليكيا/تسن/بقالبية للمواد الغذائية الفاخرة» لخرجه جان بيير جونييه.

ومارك كارو، على حين يجسد الفيلم الإيطالي «Prima del Tra-monto» لخرجه ستيفانو أنسيري العنق في جنوب إيطاليا، حيث تزدهر تجارة المنوعات بكل أشكالها، كما هي نقطة عبور للمهاجرين الهاربين من دول مجاورة.

Grosse Gefühle من انتاج سويسرا/الوكسمبورغ، واخراج كريستوف شيرتيلينيل يظهر العلاقات الزوجية المتحررة من كل التقاليد الاجتماعية والدينية، وذلك من خلال ليتوس المتسامي وكريستينا الثانية، اللذين يعيشان ويعلمان في سويسرا، أما الفيلم الفرنسي مادلين 99 لمخرج لوران بونيك فهو فيلم عن وحدة وعزلة مادلين وبحبها الناثب عن رفيق حياتها، ولكنها تضع في قلق يسيطر عليها، وخوفها بان لا تجد لها مكانا في نفسها رحلة بعيدة، يلتقي خلالها مع الصبي الجريت ويقاطع قدرهما، فريدي يرغب بلقاء عمه ليحصل منه على بعض المعلومات عن والده الذي اختلف منذ زمن والبيرت الذي هرب من الجنسية والنشأ، والعراقسي الاصل، الذي ولد في

فيرا بريول في لقطة من فيلم «مادلين 99»

بغداد عام 1955، ووصل مع عائلته الى سويسرا، وكان يبلغ وقتذاك السادسة من عمره، وبعد ان درس الطباعة، بدأ عمله السينمائي في «زويخ» كساعدا للإنتاج والتصوير.

ومنذ عام 1984، أصبح عضوا في شركة إنتاج سينمائية، حيث يعمل فيها -وما يزال- كمنتج، وخلال عشرين عاما، انجز «سمير» أكثر من عشرين فيلما، من كل الاطوال والانواع، وفرض نفسه كواحد من مخرجي جيله الأكثر تجديدا، بانجازة لأفلام روائية، تجريبية، تسجيلية، مؤسساتية، واشترطه آثاره جنسية ؟، وهو يقدم بشكل منظم عمله على «لوكارنو»، في Filouta في المسابقة الرسمية «88، بابلون 2» في اسبوع النقاد «92، و«La eta Knabi-noa» في «سينمائيون الحاضر»، ومع «انجيليك» حصل على

الجائزة السويسرية للفيلم القصير في عام 98.

وفي اطار «المسابقة الرسمية»، ومن مجموع 20 فيلما، كان هذا فيلمانا مخرجين مصريين، الفرنسي المصري المشترك «المدنية» لخرجه «يسري نصر الله»، والمصري «جنة الشياطين» لخرجه «إسماعيل فوزي»، الذي حاز بدوره على جائزة لجنة التحكيم الخاصة لعام 96، عن فيلمه الروائي الأول «مغاريت الاستكشاف».

وشارك المخرج السوري «عمر اميرلي» في «مسابقة الفيديو»، بفيلمه الفرنسي القصير 18 دقيقة «عليه السردين».

وفي قسم «أفاق سويسرية 99»، شارك المصري «وجيه جورج»، والمصرية «ناديا فارس» فيلما من سبعة أفلام قصيرة، تجتمعت في فيلم سويسري طويل بعنوان «الهوية السويسرية»، وهو من انتاج العراقي الاصل «سمير»، الذي انتج بدوره الفيلم القصير «آلاب السروق»، لخرجه التركي «إيسين إيسيك»، والذي عرض في قسم «فهود الغد».

وفي «اسبوع النقاد»، اعادنا الفيلم الفرنسي/السويسري «جنينيه في شاتيللا»، على أحداث الذبحة التي تعرض لها الفيلسوفيون في مخرج «شاتيللا» عام 1982، وذلك باستحضار نكزى هذه الجريمة، من خلال النص الذي كتبه جان جينيه بعد زيارته للمخيم المنكوب، وبقراءة «تامل الفرنسية/الجزائرية الاصل» منفي الراوي».

والمخرج السوري محمد ملص الحاضر في فيلم «عليه السردين» لاميرلي، عرض غيايه عن المهرجان، بصحولة على منحة مؤسسة «مونتري سينما فريتا» السويسرية، عن مشروع فيلمه الروائي الطويل «سينما دنيا».

بينما كرر اسم الممثل من اصل مغربي «سعيد تاغمغايوي»، وهو والتصنيف الذي منحه له «ليل مهرجانات السينما» لجلسة «فاريثي» الأمريكية.

خلال السنوات الماضية، فرض المهرجان الدولي للفيلم في «لوكارنو» نفسه كواحد من ستة مهرجانات هي الأكثر أهمية في العالم، وهو التصنيف الذي منحه له «ليل مهرجانات السينما» لجلسة «فاريثي» الأمريكية.

وبالتفاتحه على الدوام للدعاية للسينمائيين الجدد، والاتجاهات الجديدة، فقد ساهم بالتعريف بعدد كبير من المخرجين اصبحوا في ما بعد ابطال المشهد السينمائي العالمي.

وقد منح برنامج الدورة الثانية والخمسين مجالا واسعا في اقرحاته، من «الأفلام الكبيرة» التي عرضت في الساحة الكبرى للمدينة، وحتى «شرطة الفيديو» في قسم «سينمايو الحاضر»، الذي تعقد تجارب ثمينة الواحدة بجانب الأخرى بالنسبة للمخرجين والاقبال الجماهيري الضخم الذي لوحظ في الدورات

الأخيرة 160.000 مخرج بالتوسط كل عام، جعل من «لوكارنو» تونجا مرجعيا في حفل الصناعة السينمائية، والازام الأخرى ليست أقل دالة: توجد حوالي 1000 مؤسسة صحافية وتلفزيونية، ومن ثم 4000 محترف من عشرين بلدا يلتقون كل عام في «لوكارنو» و«كارنو» وشاشتها العملاقة مع 7000 مقعد، تجهيزاتها المتقدمة، وشاشتها العملاقة 26 X 14 م علامة وشهرة دولية لا تضاهي، وهي واحدة من أكبر الصالات الصيفية في العالم، وفي الوقت الذي يتوقع البعض موت «الفن السابع»، تدركنا هذه العروض بان «السينما»، اكانت آلة لتصنيع الاحلام، او وسيلة لاكتشاف عوالم حقيقية وأخرى متخيلة، تمتلك دائما مستقبلا مقددا وزاخر امامها.

## سينمايو الحاضر

يعتبر احد الاقسام الرسمية للمهرجان، ويستقبل الأفلام من كل المقاسات، الدعم التقني، والاطوال، ويكشف عن وضع الإبداع السينمائي الحالي من خلال سينما صارمة، تتكشف، تتنقد، تجرب، وتتحفز في الذاكرة والتواريخ الشخصية، هي على الحدود بين الروائي واللاروائي، مخلصه لهمتها، تعري الواقع، وتقرر حواره.

وقدمت لهذا العام 34 فيلما تعرض في سويسرا لأول مرة، وتشل الأفلام المتنافسة في قسم «الفيديو».

واحد مشترك مع إيطاليا، واخر مع كوريا، ومن ثم الأفلام الإيطالية 5، وفرنسا، سويسرا، بلجيكا، اليابان، بوركنيا فاسو، هولندا، المكسيك، وكوريا.

وفي «فهود الغد» تسابقت أمل شينال السينما السويسرية، حيث حازت أفلامهم من خلاله على الصيت العالمي الذي تستحقه.

وتابعت «السينما السويسرية» إعادة اكتشاف «مهمتها في اظهار المبررات السينمائي، وذلك بتقديم أحد الأفلام الروائية الطويلة، ونفخ الغبار عنه، واخيرا، في اطار «أفاق سويسرية 99»، تمكن المتابع لهذه النظارة عن اكتشاف سبعة أفلام روائية وتسجيلية، اختيرت من بين أفضل الانتاجات الحالية، وسبقها عرض ثلاثة أفلام قصيرة، واحد منها بالرسم المتحركة.

## الحضور العربي

على النقيض من الحضور المتكثف والوجه، لفلام تجسد معاناة اليهود فترة الحكم النازي لالمانيا، والذي تلاخذه دائما مهرجانات سينمائية دولية مختصرة -وعلى رأسها برلين- فان اول ما لفت الانتباه في الدورة الثانية والخمسين للمهرجان الدولي للفيلم في لوكارنو هو غياب «اسرائيل» بالاعلام وضيويفها، ومن جهة أخرى، تسجد «الحضور العربي» على عدة مستويات: لجنة التحكيم، التي تضمنت بين اعضائها «سمير»، المخرج والمنتج السويسري الجنسية والنشأ، والعراقسي الاصل، الذي ولد في

عبدالله اليهود فترة الحكم النازي لالمانيا، والذي تلاخذه دائما مهرجانات سينمائية دولية مختصرة -وعلى رأسها برلين- فان اول ما لفت الانتباه في الدورة الثانية والخمسين للمهرجان الدولي للفيلم في لوكارنو هو غياب «اسرائيل» بالاعلام وضيويفها، ومن جهة أخرى، تسجد «الحضور العربي» على عدة مستويات: لجنة التحكيم، التي تضمنت بين اعضائها «سمير»، المخرج والمنتج السويسري الجنسية والنشأ، والعراقسي الاصل، الذي ولد في

## تداعيات

## عندما يصبح التأمر نظرية

صباح علي الشاعر\*

■ نظرية المؤامرة: هكذا الصقوا التنظير فيما لا يحتاج الى تنظير، وضبيوا ما هو اوضح من الواضح. ولما كنا نعيش عصر انهيار النظريات والايديولوجيات بسقوط الشيوعية والقومية والوطنية وحركة التحرر، والاستقلال والسيادة الوطنية، والاشتراكية، ومعاداة الاستعمار والامبريالية، وانتصار الرأسمالية والامبريالية والتعبية والهيمنة؛ وانتفاء الصراع بالخلف المؤزر للون الواحد والقطب الواحد،

والايديولوجية الواحدة، الا وهي ايديولوجية الغرب الرأسمالي الامبريالي، فسقوط الايديولوجيات يعني فيما يعنيه سقوط الايديولوجيات كلها الا هذه، التي ينبغي ان تكون الاله المعبود في هذا العصر، والحق التام الكامل الشامل الذي لا يدخله الباطل من أية ثنية فيه، ولما كنا نعيش هذا كله فانه من اللازم ولا تكريس هذا التحول، لا عبر اشاعة مفهوم سقوط التاريخ، وانما عبر اعمال هذا المفهوم بمواقف عملية تغتال التاريخ والذاكرة، والمقصود بالتاريخ، تاريخ الشعوب كلها الا تلك الشعوب المهيمنة، والمقصود بالذاكرة ذاكرة الكل ما عدا ذاكرة الانكلسون وهماقنة رأس المال. ويوم يتم اغتيال ذاكرتنا، فانه من المؤكد تماما عندها ان ليس ثمة حائل يحول دون اصدار شهادة وفاتنا، ولا يهيم بعد هذا ان تم تعينا ام لم يتم، فاننا على أية حال سنحتل حيزا ليس اقل مما تحطه الديناصورات في متاحف التاريخ الطبيعي، وسيقول الجد الحفيده وهو يريه الكائنات العجيبة، هذا جنس، زعم انه جنس بشري، كان يسمى عربيا، او كردا او فرسا او هوندا.

ذاكرتنا التي تشخص امامنا رغما عنا، والتي لا تستحضرها ولكنها هي التي تتلف علينا، تبين لنا مثلا انه كان هناك وطن اسمه فلسطين، وشعب عربي يعيش في هذا الوطن يسمى شعب فلسطين، وأنه الى ما قبل نصف قرن لم يكن قد زرع في هذه الارض كيان اسمه اسرائيل. والتاريخ المتواطئ مع ذاكرتنا يبين لنا ان الصهاينة واحقاد الصليبيين، قيل وعد بلغفور وبعد وعد بلغفور تأمروا على هذا الشعب وهذا الوطن، حتى تم لهم اغتياله وتقطيع اوصاله. نحن حتى هذه اللحظة سنستطيع ان نزعّم انه حدثت مؤامرة كبرى على هذا الشعب والوطن، لكنني اشك اننا بعد كذا سنة سنستطيع قول هذا دون ان نقاضينا محاكم التفتيش المتحصرة بتهمة الترويج لنظرية المؤامرة، وهي تهمة آيين منها تهمة التشكيك بالحرقة في بلد الحريات المقدسة فرنسا.

نحن كأمة لم نتعرض من قبل احبابنا واحباب الله الانكليز والفرنسيين والامريكان الى اي شكل او لون من الغصب والنهب والاعتصاب والتأمّر، بل على العكس من هذا كله لقد قدموا لنا من المعونة والمحبة والتقدير ما لم يقدمه الاخ لايخيه. ورغم ان بعض الارهابيين قد واجهوا احسانهم بأساءة كعبد القادر الجزائري، وعرابي باشا، وعمر المختار، ومن لف لفهم صلحتهم، فان قلب العرب الكبير يتسع للرحمة، والقضية بالنسبة للغرب المتحضر لا تعرف الاحقاد، فالاحقاد من صفات التخلف والمتخلفين، الا تراهم يخقدون (ويجرون عن هذا علانية) على الاستعمار والامبريالية والصهيونية والتبعية والعمالة، والقائمة تمتد، في حين ان وطن الملائكة والمسنين، غرب الحضارة والانسانية قد تجاوز مرحلة عاشق لا يستطيع كبح مشاعره، ولانه عاشق وليهان، لا حياة له بدون معشوقه، فانه لا محالة، ولا بد متغضب، عفوا لمتمحب بهذا الشرق، شاء الشرق هذا الاتحاد والقران ام ابي، فالعاشق لا حليلة له في عشقه، والغرب لا يحبنا فقط وانما يحب تأريخنا، وتعبيرا عن هذا الحب قام بنقل آثار حضارتنا الى متحفه، وقام بانتحال انجازاتها لنفسه، فقد توح بنا رغما عنا. تاريخنا الذي يحبه الغرب هو تاريخنا العبيد، سومر

واكد وأشور (لا بابل ليعبده) العبرانيون والكنعانيون، الا اولئك البرابرة الذين خاصصوا لبني اسرائيل في العهد العاير، او خاصصهم بنو اسرائيل، مصر العرونية والتوبة، قرطاج وسبا والبرابرة وارباب، وكل ما يمت بصلة الى قديمتنا القديمة، الذي شيدته اقوام قديمة لم تعد موجودة. هذا هو التاريخ الوحيد المتاح لنا تذكرة والاهتمام به واحياؤه واحياء معالمة، وبالا اعتماد عليه وحده ستكون افضل الكروصنات في هذا العصر، ويصبح همتا ومهمونا توفير الراحة واستحصال الرضا عن زبونا وولي نعمتنا الغرب الحبيب.

تضع الغرب لا يتأمر في حالة واحدة، وحالة واحدة فقط، اذا فهمنا الدرس وعيانه، وعلنا بموجه، اما اذا اراد احد ما التمدد، فان عقابه سيكون عسيرا وسعيرا جدا، وما يحدث للعراق الان ما هو الا درس بليغ، بوجه من لا يريد ان يفهم الدرس، ولا يريد ان يخرح من اسر نظرية المؤامرة، فيحسب انه قبل نصف قرن لم تكن ثمة دولة اسمها اسرائيل، ويرفض ان يكون شغلة الوحيد في قابل الايام ان يكون غرسونا فحسب.

\* كاتب من العراق يقيم في لندن

## خصوصية الرواية العربية في «فصول»

القاهرة - «القدس العربي»:

صدر العدد الجديد من مجلة «فصول»، مجلة النقد العربي، التي تصدرها هيئة الكتاب المصرية، ويرأس تحريرها الناقد الدكتور جابر عصفور، وضم الجزء الثاني من العدد السابق عن خصوصية الرواية العربية وهي ابحتات المؤتمر الهام والموسع الذي عقده المجلس الاعلى للثقافة العام الماضي عن الرواية العربية.

واحتوى العدد الجديد على سبع وعشرين دراسة نقدية لنقاد وباحثين عرب، الى جانب دراسات لنقادين من جيب محفوظ، بمناسبة مرور عشر سنوات عليها، وتضمن الجزء الثاني من العدد الجديد سبعا وعشرين دراسة، فالؤكد ان هذا الملف يعرض جزءا ثالثا لاستكمال نشر ما لم يتم نشره من ابحتات هذا المؤتمر الموسع استزراه في خريف 1999 القادم، او حسب التاريخ الموقع على المجلة في صيف 1998.











# ليفربول يهزم ليدز في دوري انكلترا

لندن - رويترز: خفت الضغوط التي يتعرض لها الفرنسي جيرار اولييه مدرب فريق ليفربول عندما حقق الفريق فوزه الثاني في الموسم الجديد لدوري كرة القدم لاندية الدرجة الممتازة لكرة القدم بالانكليزية. ففي مباراة الاسبوع الرابع من البطولة فاز ليفربول على ليدز يونايتد امام نحو 40 الف مشاهد وتقدم الى المركز التاسع برصيد ست نقاط.

احرز ريجويرت سونج حارس رمي ليفربول الهدف الاول لليدز في الدقيقة 20 من المباراة عندما ارسل الكرة بطريق الخطأ الى داخل مرماه. وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول تعادل ليفربول بهدف من لاعبه الغاني تيتي كامارا. وفي الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني اضاف



العداءة المغربية نزهة بدوان تتقدم (أف ب)



العداءة الأمريكية ماريون جونز (أف ب)

## ديبش تعيد اللقب الى ألمانيا بعد 12 عاما

اشبيلية (اسبانيا) - اف ب: اعادت فراكتا ديبش لقب مسابقة رمي القرص للسيدات الى ألمانيا بعد 12 عاما سافر خلالها الى بلغاريا وروسيا وبيلاروس ونيوزيلندا عندما احزرت الميدالية الذهبية. في اليوم الثالث من منافسات بطولة العالم السابعة لاعاب القوى التي تقام في اشبيلية الاسبانية حتى 29 الحالي.

ورمت ديبش، التي لا تمك تصيدا كبيرا خصوصا في بطولة العالم بالذات، الى مسافة 68.14 م وتقدمت على اليونانية اناسازيا كيليسيدو (66.05 م). فيما حلت بطلة الدورة السادسة النيوزيلندية بياتريس فاومونا في المركز الخامس مسجلة 64.62 م مقابل 66.82 م قبل عامين في أثينا.

وكانت ألمانيا الشرقية احزرت اللقب في البطولتين الاولى والثانية عامي 83 و87.

## كرازيلبورغ يسجل رقما قياسيا في السباحة

سيدني - رويترز: سجل الأمريكي ليني كرازيلبورغ رقما قياسيا جديدا في سباق 100 متر ظهر في بطولة دول المحيط الهادي للسباحة بعد ان قطع المسافة في 53.60 ثانية أمس الثلاثاء.

وقال زوج بطلة العالم في الدورة الخامسة في غوتبورغ عام 95 جاني ايباكيو، «كفى، لقد انتهينا».

وكانت فيونا ماي على وشك ان تحرز لقبها العالمي الثاني عندما سجلت في المحاولة الخامسة 6.94 امطار، بيد ان الاسبانية الكوبية الاصل وثبتت 7.06 في المحاولة الاخيرة التي اجازها الحكام والخامسة على كوشيتو غير المصنفة 6/4 و3/6 و1/6.

وفي الدور الاول ايضا فازت الاسبانية ماجي سيرنا على الأمريكية ليليا اوسترلوه 6/3 و3/6. وفازت البلجيكية سابينه بليمانز على النمساوية سيلفيا بليشكه 6/3 و1/6 و4/6.

وفازت الفرنسية اميليا موراسيمو على التشيكية كفتيا هردليكوفا 6/3 و3/4 و5/7.

# بطولة العالم لاعاب القوى في اشبيلية الكروج اقوى المرشحين للفوز بذهبية 1500 متر

البرغالي انتونيو بينتو والمغربي اسماعيل صغير. وفي سباق 800 متر للسيدات تتقدم الموزمبيقية ماريا مونتو المرشحات للفوز بالذهبية وهي في ذلك تتفوق على الروسية سفيتلانا ماستركوفا والامريكية جيلر مايلز كلارك والتشيكية لودميلا فورمانوفا. وفي رمي المطرقة للسيدات تأتي الرومانية ميهايلا ميلنتي في مقدمة المرشحات للفوز بذهبية المنافسة التي تدخل بطولة العالم لأول مرة، وسجلت ميلنتي افضل تسع نتائج من اول عشرة ارقام سجلت خلال العام الحالي. ومن افضل المشاركات في البطولة الروسية اولجا كوزنكوفا والامريكية دونال ايلرب. رغم انها جاءت في المركز التاسع في البطولة الروسية اولجا كوزنكوفا والامريكية دونال ايلرب. مستحقة اليونانية باراسكييفي سيباميتا التي سجلت افضل رقم هذا العام خلال الادوار التأهيلية للمنافسة الأوروبية العام الماضي.

ومن اقوى المرشحات للفوز بالذهبية ايضا التشيكية ساركا كاسباركوفا المدافعة عن اللقب وفي الوثب الثلاثي للسيدات يتنظر الجميع ما ستحققه اليونانية لارس رايدل التي كانت اقل تألقا في الادوار التأهيلية.

وفي اليوم ايضا تحسم منافسة رمي القرص للرجال التي يتصدرها الألماني لارس رايدل التي يتطلع على الفوز بخاسم ذهبية لبطولة العالم بعد ان سيطر على

# الاسبانية مونتالفو تفوز بذهبية الوثب الطويل

اشبيلية (اسبانيا) - رويترز: فازت الاسبانية نيوركا مونتالفو بالذهبية الذهبية للوثب الطويل في بطولة العالم لاعاب القوى. وقد اجاز المراقب وثبة مونتالفو، بيد ان صور التلفزيون اظهرت ان راس قدمها لامت لخط، واذا ما ثبت ذلك فان الذهبية ستكون من نصيب الاسبانية ماي. بطلة الدورة الخامسة في غوتبورغ 95. ولكن لجنة الاستئناف رفضت الاعتراض الذي قدمه الوفد الاسباني واكدت متحدث باسم الاتحاد الدولي لاعاب القوى ان الاعتراض الاسباني رفض، ووثبت بالتالي نتيجة مونتالفو،

# الدور التمهيدي الثالث لدوري ابطال أوروبا يبدأ اليوم

في ما يلي برنامج مباريات ايام الدور التمهيدي الثالث من مسابقة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم التي ستقام اليوم الاربعاء مع نتائج الذهاب: ماريبور (سلوفينيا) - ليون (فرنسا) 1-0 سكونو ريغا (لاتفيا) - تشلسي (انكلترا) 3-0 غلطة سراي (تركيا) - رايبند فيينا (النمسا) 3-0 دينامو كييف (اوكرانيا) - البورغ (الدنمارك) 1-2

فيديف لوز (بولندا) - فيورنتينا (ايطاليا) 1-3 مايوركا (اسبانيا) - مولده (النرويج) 0-0 كرواتيا زغرب (كرواتيا) 0-0 بارما (ايطاليا) - رينجرز (اسكتلندا) 2-2 ايندهوفن (هولندا) - زيمبرو (مولدافيا) 0-0 شيبينا (مولدافيا) 0-0 سرفيت جينيف (سويسرا) - غراتس (النمسا) 1-2

# واياب الدور التمهيدي لكأس الاتحاد غدا

في ما يلي برنامج ايام الدور التمهيدي من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم موسم 99-2000 التي ستقام غد الخميس مع نتائج الذهاب: سيليس (مقدونيا) - دونيتسك (اوكرانيا) 3-1 غراتس (النمسا) - كلاسفيك (جزر فارو) 5-0 انتر كريف (ويلز) - غوريكا (سلوفينيا) 2-0 بيوكيركارا (مالطا) - لينغبي (الدنمارك) 7-0 ليفتور (ايسلندا) - اندرلخت (بلجيكا) 6-1 اومونيا نيقوسيا (قبرص) - بولشينا (بيلاروس) 1-5 برانسبيات (اندورا) - فيكينج (النرويج) 7-0 هابويل تل ابيب (اسرائيل) - يريفان (ارمينيا) 2-0 كلوب بروج (بلجيكا) - فيلياندي (استونيا) 3-0 سانت جوستون (اسكتلندا) - فاس (فلندا) 1-1 سكتا صوفيا (بلغاريا) - بورتدان (ايرلندا الشمالية) 3-0 صفر-شامكير (ازربيجان) - كريفاس (اوكرانيا) 3-0 ليفايبا مارنو (استونيا) - ستويا بوخارست (رومانيا) 3-0 بري واندرز (جمهورية ايرلندا) - غراسهوبر (سويسرا) 4-0 بوزنان (بولندا) - ايبيايا (لاتفيا) 2-3 كوتايبي (جورجيا) - لانتانا (استونيا) 5-0 النجم الاحمر (يوغوسلافيا) - نيغشتي (ازربيجان) 3-2 فادوز (بيلشنتشتاين) - بودو (النرويج) 1-0

# جماهير الكرة اليابانية تودع راموس

طوكيو - رويترز: توجه اكثر من 48 الف شخص الى الاستاد القومي في العاصمة اليابانية الليلة قبل الماضية لوداع برازيلي اصبح علما من اعلام كرة القدم اليابانية.

وكانت المناسبة هي مباراة اعتزال وتكريم لاعب خط الوسط البرازيلي روي راموس في عام 1977 واصبح الماضي الاله عاد الى الاضواء ثانية مواطن يابانيا في عام 1998 ولعب بعد ذلك 32 مباراة دولية لها.

واعترزل راموس اللعب لفريق فيردي كاواساكي في نهاية العام الماضي الاله عاد الى الاضواء ثانية تقريبا وهذا يظهر التقدم الذي حققته كرة القدم اليابانية خلال هذه الفترة.



إلي هودر، هداف ليدز يونايتد (يمين) جاهد في الفوز بالكرة ولكن مدافع ليفربول دومينيك ماتيو انقذ بها (رويتز)

# كوتزر تفوز في بطولة نيو هيغن

نيو هيغن (كويتيتك) - رويترز: تاهلت لاعبة جنوب افريقيا اماندا كوتزر للدور الثاني في بطولة نيو هيغن للتنس للسيدات بولاية كويتيتك بعد الفوز على الفرنسية ايميلي كوشيتو. ففي الدور الأول للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 500 الف دولار فازت كوتزر المصنفة الخامسة على كوشيتو غير المصنفة 3/6 و4/6 و1/6. وفي الدور الاول ايضا فازت الاسبانية ماجي سيرنا على الأمريكية ليليا اوسترلوه 6/3 و3/6. وفازت البلجيكية سابينه بليمانز على النمساوية سيلفيا بليشكه 6/3 و1/6 و4/6.

وفازت الفرنسية اميليا موراسيمو على التشيكية كفتيا هردليكوفا 6/3 و3/4 و5/7.

# الفرنسي بيولين يفوز في بطولة بوسطن المغربي العيناوي يتقدم في بطولة هاملت للتنس

كوماك (نيويورك) - رويترز: تاهل المغربي يونس العيناوي للدور الثاني في بطولة هاملت للتنس بعد الفوز على الاسباني فرانسيسكو كلافيت. ففي الدور الأول للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 325 الف دولار فاز العيناوي على كلافيت بمجموعتين متتاليتين 6/5 و7/1.

من جهة أخرى خرج المصنف الثالث الاسباني كارلوس مويبا من البطولة اثر هزيمته امام البرازيلي غير المصنف فرناندو ملبيجيني 6/7 و7/6 و6/3.

وتاهل المصنف الخامس الهولندي ريتشارد كرايتشيك للدور الثاني بعد فوزه على الأمريكي جان مايك جاميل 6/4 و6/3 وفاز المصنف السابع السويدي توماس اينغست على مواطنه ماجنوس لارسون 6/4 و7/6 و6/1.

وضمن الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الظهور في احدى مباريات الدور الثاني بعد الفوز على الفرنسي ارنو دي باسكال 6/2 و3/6 في الدور الاول.

وفاز السويدي ماجنوس نورمان على النمساوي شتيفان كوبيك 6/4 و4/2.

وفي الدور الاول ايضا فاز التشيكي بودان اوليهراتش على مواطنه جيري نونفاك 6/1 و6/3 و2/6.





## خبراء: زيادة العائدات النفطية يجب الا توقف سياسات اصلاح الاقتصاد السعودي

■ دبي - ا ف ب: يرى محللون ان عائدات المملكة العربية السعودية النفطية ستزحف بشكل كبير هذه السنة لكن المملكة تبقى امام خطورة صعبة لاصلاح اقتصادها.

ويعتبر هؤلاء المحللون انه رغم تحسن اسعار النفط الخام الذي سيخفف عجز الميزانية الضخم ويزيد نققات المملكة وهي اول مصدر للنفط الخام في العالم، من الضروري على المدى الطويل اجراء اصلاحات اقتصادية لتخفيف اعتماد البلاد على النفط.

ويغيد تقرير صادر عن الوكالة الامريكية المتخصصة انه «يفترض خلال العام 1999 ان ترتفع عائدات السعودية بنسبة 17% لتصل الى 34,6 مليار دولار» في مقابل 29,7 مليار دولار في 1998.

ويضيف التقرير «يتوقع ان ترتفع العائدات النفطية خلال النصف الثاني من العام 1999 بنسبة 46% مقارنة مع الفترة ذاتها من العام 1998، مع وصول الاسعار حاليا الى اعلى مستوى لها منذ 22 شهرا. ومن شأن هذه العائدات الاضافية ان تخفف بشكل كبير عجز الميزانية السعودية المقرر بـ 11,8 مليار دولار قبل كانت الحكومة تعهد العزم على تخفيضه بنسبة 16%».

ويتوقع محللون في البنك السعودي البريطاني، ارتفاعا في اجمالي الناتج الداخلي بنسبة 1,5% وعجزا في الميزانية قيمته 5,33 مليار دولار وهو رقم اقل بنسبة 50% عن العجز المتوقع في مشروع الميزانية الاساسي.

واقام المصرف في تقريره الفصلي «يبدو الوضع جيد جدا» لكن الحكومة ستواصل السيطرة بحزم على نقاتها، «بأساليب الانفاق المخصص للمشروعات الكبرى.

واعتكفت التوقعات الاقتصادية المتفائلة، في اداء ممتاز للسوق المالية السعودية وهي الاكبر في العالم العربي من حيث حجم رؤوس الاموال، والتي تحسنت بنسبة 28% خلال الاشهر الخمسة الاخيرة.

لكن العائدات الجديدة ومشاعر التفاؤل، لا يمكن ان تخفي حقيقة ان الاقتصاد السعودي لا يزال يعتمد بشكل كبير على الاعتماد على النفط.

## محللون يتوقعون تجاوز دول الخليج حصصها الانتاجية بأوبك كوسيلة لزيادة العائدات دون التسبب بهبوط اسعار النفط

■ دبي - من ستورات والاس: اعتبر محللون في الخليج اس الثلاثة ان ارتفاع اسعار النفط الخام يمكن ان يشير لدى دول المنطقة المصدرة رغبة في رفع انتاجها لكن من دون ان تعلن ذلك رسميا.

ويتوقع هؤلاء الخبراء حصول تراجع بسيط في احتزام دول الخليج للحصص الانتاجية الخاصة لها وهو امر من شأنه ان يحول دون ارتفاع اكر في الاسعار.

ومن المقرر ان يعقد وزراء النفط في كل من فنزويلا والسعودية، وكلاهما من كبار الدول المنتجة في اوبك، اضافة الى وزير النفط في المكسيك، غير العوض في المنظمة، اجتماعا السبت في كراكاس للبحث في مسانتي الانتاج العالمي والاسعار.

واقترع محمد عبد الجبار الخبير المقيم في سلطنة عمان في اتصال هاتفي معه من دبي ان الاعلان عن رفع حصص الانتاج داخل اوبك «يمكن ان يؤدي الى هبوط كبير في الاسعار».

في المقابل راى عبد الجبار، ممثل شركة «بتروكيوم فاينست الامريكية، ان ارتفاعا هائلا وتدرجيا للعرض عبر احتزام جزئي لحصص الانتاج لمن يسيء الى السوق.

واقترع ان انتاج اوبك يمكن ان يزيد ما

## اعلان المانيا نيتها بيع 4,5 مليون طن من مخزونها الاستراتيجي يهبط باسعار النفط

■ لندن - رويترز: توقفت صعود اسعار النفط ومنيت بتراجع محدود بعض من مخزونها الاستراتيجية من النفط.

وقالت وزارة الاقتصاد الالمانية انها ستبيع 4,5 مليون طن من النفط الخام من مخزونها التي تراكمت على مدى سنوات للتخوط من صدمات الاسعار.

وادى هذا الاعلان الى تراجع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت الى 20,72 دولار للبرميل في الساعة 1330 بتوقيت غرينتش بانخفاض نحو 50 سنتا عن اعلى مستوياته في 22 شهرا والتي سجلها بعد ظهر امس الاول.

وفي سوق نايمكس بنينيوورك بلغ سعر الخام الخفيف 21,65 دولار للبرميل بانخفاض 19 سنتا عن سعر اغلاق امس الاول.

واقام محللون ان الاتجاه السعودي العام لاسعار النفط لم يتغير اذ لم تظهر اي علامات على ان كبار المنتجين قد يخفون من التخفيضات الانتاجية التي تهدف الى امتصاص المخزونات الكبيرة من النفط على مستوى العالم. ومن المنتظر ان يلتقي المنتجون الكبار السعودية والمكسيك وفنزويلا الذين وقفوا وراء اتفاق خفض الانتاج في كراكاس في وقت لاحق هذا الاسبوع ليبحث الاهداف المحتملة لاسعار النفط.

ويأتي هذا الاجتماع قبل اكثر من شهر من اجتماع وزراء منظمة اوبك في فيينا لمراجعة حالة الاسواق.

واقام مسرولة نفطي سعودي امس ان السعودية لا تريد تغييرا في الحالة الرامنة للاسواق حتى نهاية آذار (مارس) المقبل.

## قرب بدء اجراءات تخصيص الخطوط السودانية

■ الخرطوم - «القدس العربي»: أعلن وزير الطيران السوداني ان وزارته اعادت خطة متكاملة لتخصيص الخطوط الجوية السودانية (سودانيز) ورفعتها الى اللجنة العليا للتصرف في مرفق القطاع العام للدراسات قبل عرضها لاحقا على مجلس الوزراء.

## 6 شركات عالمية تتنافس لتأمين عقد انشاء محطة لتحلية المياه وتوليد الطاقة في دولة الامارات

## 24 مصرفا عربيا وعالميا تقرض شركة قطرية 750 مليون لاقامة مجمع بتروكيماويات

■ الدوحة - اف ب: قالت ابناء صحافية امس الثلاثاء ان مجموعة من المصارف ستتمتع شركة قطرية قرضا بقيمة 750 مليون دولار لاقامة مجمع بتروكيماوي.

وذكرت صحفية (غلف نيوز) ان عقدا بهذا الشأن سيوقع «خلال الايام المقبلة» في لندن بين الشركة القطرية والمجموعة المصرفية التي تضم 24 مصرفا محليا ودوليا. واوضحت ان القرض سييسد على مدى 12 عاما. وسيبدأ المجمع العمل في العام 2002 وينتج مشتقات الاليتان والاكسان التي تستخدم في صناعة البلاستيك.

وتملك المجمع الجديد مجموعة قطرية تابعة للدولة من المؤسسة القطرية العامة للبترول (51%) وشركة فيليبس الامريكية (49%) وتعتمد قطر على احتياطيها الهائل من الغاز الطبيعي وهي ثالث منتج في العالم للغاز بعد ايران وروسيا. وهناك مشروعات اخران لانتاج الميثانول والفينيل تعمل قطر على استكمالها خلال السنة الحالية مع شركاء اجانب اضافة الى المجمع البتروكيماوي.

## استئناف تصدير لحوم الابقار البريطانية

■ لندن - رويترز: استأنفت بريطانيا امس الثلاثاء صادراتها من لحوم الابقار الى اوروبا بارسال شحنة زنة 45 كيلو غراما من شرائح اللحم البقري الى بروكسل لاقامة حفل غداء احتفالي بهذه المناسبة.

وجاء اللحم من مسلخ في منطقة كورنول وهو المسلخ الوحيد حتى الان الذي اوفى بشروط السلامة اللازمة للحصول على اخصة تصدير مما يظهر مدى الصعوبة التي ستواجه المزارعين البريطانيين في سبيل استعادة اسواق مفقودة. وسيتم تناول هذا اللحم الذي يعد اول شحنة تصد للخارج للحوم الابقار العالمي التي فرض عام 1996 في حفل غداء تقيمه اللجنة البريطانية لحوم الابقار والدواجن يوم الاربعا.

لكن وزير الزراعة البريطاني تيك براون حذر من مضي فترة طويلة قبل تعيد الاحوال قائلان ان الظروف التي فرض على صادرات بلاده من لحوم الابقار عام 1996 جاء في وقت سجلت فيه تلك الصادرات رقما قياسيا. وفرض الاتحاد الاوروبي الحظر بسبب انتشار مرض جنون البقر في بريطانيا وحرم المزارعين البريطانيين من اسواق تدير عليهم نحو ملبار دولار سنويا.

## 70 مليون سائح اجنبي زاروا فرنسا في 1998

■ باريس - اف ب: اعتبرت وزيرة الدولة للسياحة الفرنسية ميشال دييميين امس الثلاثاء ان الحصيلة الاولى لعدد السياح الذين زاروا فرنسا خلال شهري تموز (يوليو) واب (أغسطس) 1999 جديدة بنوع خاص وبوسعتا حتى الحدت عن نمو استثنائي وخصوصا في المناطق الواقعة على التوسط.

وكانت دييميين اشرت في مطلع الصيف الى قودم 70 مليون اجنبي الى فرنسا في 1999 مقابل 67 مليونا في 1998. لكن الاحصاءات النهائية لعدد السياح لم تعرف بعد.

وقالت المسؤول في مقابلة مع اذاعة (اوروي 1) الخاصة ان «الاجانب جاؤوا باعداد اكبر هذه السنة الى فرنسا وذلك يعود الى تنظيم كاس العالم في كرة القدم الذي سمح بالتعرف بشكل اضافي الى بعض المناطق في البلاد».

وحددت زيادة عدد السياح الاجانب الذين قدموا الى فرنسا هذا الصيف وخصوصا البريطانيين والهولنديين والامان بنسبة 10 الى 15%.

## الكتب العربي للشحن في لندن

## شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية - اناجيز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضائعكم من منازلكم هاتف: 0171-3735017 - 0171-3731034 فاكس: 0171-3701760

## ايبكو الاماراتية للمنتجات النفطية تحصل على امتياز تسويق مأكولات اورايان الامريكية للاظمة السريعة



حسين سلطان (يمين) وجيف اوكولاند يتناولان شطيرة من البيتزا

■ ابو ظبي - «القدس العربي»: حصلت شركة الامارات للبتروكيمياويات (ايبكو) ذات الوضع المتميز في قطاع بيع المنتجات البتروكيمياوية بالمغرب على امتياز ثمانية منتجات امريكية للمأكولات السريعة تمتلكها شركة اورايان فود سيستمز التي تتخذ من ولاية داكوتا الجنوبية مقرا لها.

ويوجب الامتياز ستيداً عملية بيع منتجات اورايان وبضمنها البيترز التي تحتل المرتبة الرابعة في سوق المأكولات السريعة الامريكية.

وسيطرح هذا النوع من البيترز لأول مرة في منطقة الشرق الاوسط وخارج الولايات المتحدة واوروبا.

وقال المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي لشركة ايبكو «ان اورايان تقدم العديد من المنتجات تحت سقف واحد، وهي بالتالي الخيار المنطقي الذي يتماشى والتزامنا الطويل الامد الهادف لتطوير اسمننا التجاري».

اورايان سيؤدي الى انتشار علامتنا التجارية وستستفيد ايضا من خبرتها الواسعة في الاجنات والتطوير والتشغيل والايجنيز وكذلك سيتم اعادة بعض خبراتهم في مجالات التسويق السريع الينا للاستفادة من خبرتهم.

ويخضع امتلاك ايبكو لحقوق امتياز اورايان في الامارات العربية المتحدة

## تركيا: الشركات الصغيرة والمتوسطة هي الاكثر تعرضا لآثار الزلزال والمؤسسات الكبيرة تواصل العمل كالمعتاد

■ انقره - من بوراك اجينتي: اصاب الزلزال العنيف التي ضرب المنطقة الاغني في تركيا الصغيرة والمتوسطة في الصميم خصوصا وانها كانت تعاني من وضع صعب بسبب الازمة الاقتصادية التركية. لكن تأثير الزلزال لم يتطاول الشركات الكبرى واستثماراتها.

وقال ناطق باسم رابطة رجال الاعمال المستقلين، وهي هيئة نقابية مقرها من اسواط الانلايين، لوكالة فرانس برس ان «قسما كبيرا من الشركات الصغيرة والمتوسطة تأثر في المناطق الاخرى لتضرر، والاشغلة بالنسبة لتأهيلية هذه الشركات لم تستأنف».

وحسب للعثماني التي وردت اليه فان مئات مالي الشركات الصغيرة والمتوسطة في ادايازاري وكوجالي اشاروا انهم خسروا «كل ممتلكاتهم». وكانت هذه الشركات تعمل بشكل اساسي في مجال الاقمشة والنسيج الاصطناعي والاذغية الزراعية.

واقام ليلماظ كاتياك رئيس غرفة التجارة في كوجالي امس الثلاثاء لصحفية (حريات) ان هناك اكثر من 1100 شركة متفاوتة الاجام في منطقتها وانها ستستأنف انشطتها «فور عودة العمال».

واوضح كاتياك ان «احدا لم يتمكن بعد من تخطي صدمة الزلزال، لقد فقد العمال فردا من عائلاتهم على الاقل في الكارثة» معتبرا ان الامر يعتمد على معنوياتهم.

وسبق اللواتي باسم الحكومة التركية شوكرو سينا غوريل ان أعلن بعد الزلزال ان الشركات الصغيرة والمتوسطة كانت الاكثر تضررا.

وكانت هذه الشركات تعرضت قبل عام ايضا الى هزة. فقد تأثر تركيا بحذر المستثمرين ازاء البلدان الناشئة على اثر الازمة المالية الروسية في اب (أغسطس) 1998.

يشار الى ان المقاطعات السبع التي ضربها الزلزال بدرجات متفاوتة في 17 اب (أغسطس) كانت مقرا لحوالي 45% من الصناعات التركية بما فيها اسطنبول.

واقترع رئيس غرفة التجارة في اسطنبول حسام الدين كافي ان «اجمالي الناتج الوطني السنوي لتركيا يبلغ 200 مليار دولار، وتعمل المنطقة التي ضربتها الكارثة في سقاية نقت وكالة ابناء الاتناضول عن رئيس غرفة التجارة في هذه المحافظة ان 80% من الحياة التجارية أصبحت تحت الركام» مصيفا ان «الشركات الصغيرة والمتوسطة كانت الاكثر تضررا».

لكن الزلزال لم يؤثر تقريبا على الشركات الكبرى واستثماراتها في المنطقة المتكوبة. فقد افادت سايناجي

## فرض ضريبة خاصة ووضع ميزانية اضافية

■ انقره - رويترز: قدمت الحكومة التركية الى البرلمان امس الثلاثاء مشروع ضريبة تجبي مرة واحدة من ملاك الاراضي والعقارات والتليفونات المحمولة والسيارات في اعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا الاسبوع الماضي.

واقام مشروع القانون الذي حصلت عليه رويترز ان يداعي ضرائب الشركات والدخل في بعض المناطق التي تكبت بالزلزال سيستثنون من اعباء الضرائب.

وفي مشروع قانون مفصل طلبت وزارة المالية من البرلمان اذنا لخصصات اضافية قيمتها 500 ترليون ليرة و السماح لها بزيادة الضريبة على استهلاك البنزين من المستوى الحالي البالغ حوالي 200 في المئة في نحو 500 في المئة.

وستستخدم المخصصات الجديدة ايضا لاعمار المنطقة التي دمرها زلزال الاسبوع الماضي.

وستقرض الضريبة الاضافية البالغة عشرة في المئة على ايرادات عام 1998 للشركات وادفعي الضرائب على الدخل الذي يزيد اجمالي دخلهم السنوي الخاضع للضريبة على 12 مليار ليرة.

وسيعفي من الالتزام الضريبي الاضافي صناديق الاستثمار والصناديق التعاونية التي تشكل الاسم 25 في المئة على الاقل من محافظها الاستثمارية.

وسيزيد الالتزام الضريبي على ملاك السيارات والاراضي والعقارات التي مطي قيمته هذا العام.





رأي القدس

نمور آسيا وأرانب العرب

تصر العلاقات العربية - العربية برمحة يمكن وصفها بأنها الاسوام منذ الاستقلال، وانحمار الاستعمار العربي بصفته التقليدية القديمة. ولا يلوح في الافق اي امل بالتغيير في المستقبل القريب.

ويأتي هذا التدهور في العمل العربي المشترك في وقت تتزايد فيه الهجمة الاسرائيلية لابتلاع الاراضي المحتلة ومدينة القدس، وتتزايد وتيرة الاندماج الاقتصادي والسياسي في اكثر من منطقة في العالم. فيها هي النمور الاقتصادية الاسيوية تستعيد اثارها ومخالبها، وتتجاوز نكستها الاقتصادية بقوة وعزم وتقلب كل التوقعات بالفلاسها، بينما النمور العربية تدخل مرحلة الهموم وتنقل من انتكاسة الى اخرى، ومن فشل الى اخر. وحتى لا تغرق في التعميم نشير الى العلاقات السورية المصرية المتدهورة بعد ان كانت الدولتان تشكلان تحالفا استراتيجيا، وما هي العلاقات السعودية المصرية تدخل مرحلة التوتير على ارضية غير مفهومة، رغم ان هناك من يعيد هذا التوتير الى التناقص بين الدولتين على رئاسة اليونسكو، بينما يقول اخرون انه جاء بسبب تجاوز السعودية لدور مصر في ازمة لوكربي، والقيام بواسطة ناجحة مع جنوب افريقيا لتسوية هذه الازمة.

واذا انتقلنا للعلاقات المتأزمة بصورة دائمة، نجد الخلاف الحدودي اليمني السعودي على حاله، يسخن ويبرد حسب امزجة الاجهزة الامنية ومن يصدر لها الاوامر، اما الخلاف القطري السعودي فينتظ عجزه سماوية، والشئ نفسه يقال عن الخلاف السوري الفلسطيني، الذي بات مستعصيا على الحل.

والعمود الفقري في جميع هذه الخلافات هو العنصر الشخصي، وليس الخلاف الايديولوجي، او تقاطع الاجتهادات السياسية. غياب الانتقال السلمي للسلمة وفق الاليات الديموقراطية والدستورية المقلبة جعل معظم الزعماء العرب يبقون في الحكم مدى الحياة، مما يعني ان خلافاتهم مع بعضهم البعض ستظل كذلك دون اي حلول. سورية مثلا اختلفت مع منظمة التحرير الفلسطينية و دخلت معها في حروب طاحنة على ارض لبنان عبر حلفائها

د. بشير موسى نافع\*

الاجتماعي ومقاومته، والى العمل على تماسك العائلة والحفاظ على التماسك الانسانية. فمن المستحيل مثلا ان تجد حركة اسلامية سياسية تدعو الى اقامة دولة ونظام سياسي يسمح بالعلاقات الجنسية الممنوع بالعدارة ومبادة الزوجات، او دولة تشرع للرشوة والاختلاس، وتترنح عن المال والنفس حرمتها. هذه كلها امناط نمس قديما دينية واخلاقية ثابتة لا يمكن التسامح فيها.

بيد ان العالم العربي، والعالم العربي بشكل خاص، يشهد الآن ظاهرة اسلامية سياسية من نوع فريد، ظاهرة اسلامية ما بعد الحداثة. بدأت هذه الظاهرة باقرار لائل تجدهم هنا وهناك في انحاء العالم الاسلامي او المهجر، مشحونين بطموح يتجاوز قدراتهم الذاتية وخبراتهم وغفاهتهم، مدفوعين برغبة هائلة في البروز وتوكيد موقعهم، ولأن السوق الحر والشروع الخاص هما من اهم سمات ما بعد الحداثة، فقد اطلق بعض من هؤلاء مشاريع خاصة، اعلامية او بحثية او حتى في مجال الاعمال والاستثمار، واخذوا في توظيف انتماءاتهم الاسلامية السياسية لصالح مشاريعهم الخاصة وتوطيد دعائهم، لأن هذا هو عصر سطوتهم كطبقة القيم المتعايشين مع دولة الكيان الصهيوني، ومن يسخر من وحدة العرب والسلمين، ومن يصحح عونا لدوائر الامن والاعلام وجماعات الضغط الصهيوني في الغرب، كل ذلك وما زالوا يصفقون انفسهم كإسلاميين.

وانعنا وتعديلات الحالة الانسانية والاختلال الهائل في ميزان القوى في الاعتراف، فلن نجد في هذه الظاهرة غرابة فادحة رغم انها بلا شك ظاهرة مستجتمجة، فالاسلاميون مثلهم مثل معظم القوى السياسية التي ظهرت على المسرح العربي خلال هذا القرن، ينتمي اغلبهم لطبقات وسطى وقبيرة حيث التوتير الاجتماعي والروحي الحاد الذي يولده الافتراق الواسع بين العرفة المتخسبة، المعرفة الهينة ومعرفة العالم، وبن الاعناتك والمواقف المتناحرة، والاسلام السياسي من ناحية اخرى ليس تيارا صوفيا تروبويا، بل قوى اجتماعية تبدل جهدا اكبر في

اسلاميو ما بعد الحداثة يوظفون انتماءاتهم لصالحهم الخاصة

يعيش العالم، طبقا لكهنة ما بعد الحداثة، عصرًا من فقدان اليقين ونسبية الحقيقة والانهيار لمنظومة القيم. هذا هو عصر ما بعد الحداثة، الذي يختلف في حدة تجلياته من مجتمع الى آخر ومن سياق ثقافي الى آخر، فهو اشد ما يكون عليه في المجتمعات الغربية المتقدمة واقل تجليا في وسط الجماعات ذات البنى التقليدية المحافظة. على ان المثبتين، السلمين منهم وبقية السلمين، لا يقبلون بغيوت ما بعد الحداثة، او على الاخرى يدعوا كونيتها واعتبارها قرآرا حتميا مرتبطا بعملية التصنيع والاجتماعي والتغيرات الاجتماعية في انماط العمل والادتمام. يرى النشيدون، ومنهم بالطبع الحركات الاسلامية السياسية، ان المعاصرة لا تعني فقدان اليقين وان هناك حقيقة مطلقة وقيميا ثابتة لا تتغير، تماما كما ان هناك حقائق نسبية وقيميا تخضع لتغيرات وتبدلات الزمان والمكان والاقامات الانسانية. وربما يمكن القول بأن الايمان الديني غير ممكن التحقق بدون التمييز بين المطلق والنسبي في عالم المعرفة والقيم.

الحركات الاسلامية السياسية، او قوى الصحوة الاسلامية، هي بالطبع ظاهرة مستجدة، فحتميا لهايات القرن التاسع عشر لم يكن هناك من داع لتعظيم القوى الاجتماعية لتسوية بصمات الاسلام واخراجه، لانها في معظمها كانت لعملية تنتهض من خلال دائره الاجتماع السياسي الاسلامي التقليدي. كانت القوى النشطة سياسيا تسمى باسمها، كالتنظيم، وبرزت من ثم قوى تسعى الى اعادة الاسلام باعتباره المرجع لقيم الحياة والسلوك والسياسية، وقد تعارف المرابطين والخبراء والاهل الراي على تسمية هذه القوى بتيارات الاسلام السياسي او الحركات الاسلامية السياسية. يعطي الخطاب الابتدائي المشترك لاسلام السياسي دوائر متداخلة من العنصري الى السياسي والاجتماعي، فهو بالنتالي ليس خطابا مقصورا على الاسس القدية الفيلولوجية ولكنه ايضا بما يمكن تسميته بثوابت الدين الاجتماعية والاخلاقية وثوابت الامة الاسلامية التي تسعى، الاسلام السياسي، بهذا المعنى، لا يقوم فقط على اساس من التوحيد، بل ايضا على اساس الدعوة الى استقلال بلدان العالم الاسلامي ولى تعزيز روابطها واتصالها، والى اقامة السياسة على قواعد من الاخلاق والقيم الثابتة للدين والانسانية، والى رفض التحلل

ببذ قد يبدو غريبا ان اثير هذا الموضوع الآن، في وقت

يبدو فيه الحديث عن المشروع القومي العربي ضربا من ضربو الخيال، او نوعا من الاحلام المؤرقة الى ايد بعيد، في ظل تردى الوضع العربي، وجرقة في امل القطرية المغيض الذي يخيم على المنطقة من جهة، واستفحال الخلافات العربية من جهة اخرى، واخيرا وليس آخرا هذا التسابق العربي المتخجل نحو اسرائيل والتقرب اليها والذهاب اليها التي تعطي المشروع القومي بعدد واهميتها بل وضرورته وتجعل منه الحد الذي لا حل غير للروح من واقعنا المتردي، وبناء المستقبل العربي.

لذلك اختار الحديث عنه، مؤمنا ان التذكير به، واستمراره، واجب كل المؤمنين بهذه الامة وحضارتها، ومستقبلها، مردكا ان نجاحه او فشله يقع بالدرجة الاولى على عاتق اصحابه، وهذا هو جوهر موضوعي اليوم.

نضع، نحن القوميين العرب، مسؤولية تعثر المشروع القومي، وتراجعه، على عاتق القوى الاستعمارية والصهيونية، وطامعها في الوطن العربي، ومؤامراتها عليه، وتقسيمه لتسهل سيطرتها عليه، ونهب ثرواته، واستنزاف طاقاته.

ولا نغفري من المسؤولين الحكام العرب الذين استهوتهم النزعة القومية، وتورطوا، من حيث يدري بعضهم او لا يدري، في المشروع المعادي للمشروع القومي، وانخرطوا فيه، واستمروا الامتيازات والمكاسب

القدس

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونينويوك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر:

مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد البراري عطوان

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرستريت، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط).

فاكس:

0181-741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف: فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف: فاكس: (2127)799682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: فاكس: 5337920 (9626)

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) 5909358 فاكس: (301) 5909358

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47246109 (331)



تصورات باراك الباهرة: شطب دور «الراعي»! عدلي صادق

تقدمت الخطة الاسرائيلية، بشأن

عملية التسوية باتجاه رفع الغطاء امريكي عن هذه العملية، وانهاء الدور والوظيفة الاساسية لواشنطن، باعتبارها المرجعية التي يعود اليها الطرفان، كلما تعثرت المفاوضات، او تنصل الجانب الاسرائيلي من ابسط الالتزامات واكثرها بدهاءة! وفي هذا التقدم، للخطة الاسرائيلية، نكتون بصدد نقادها لنهاية ما يسمى به«الرعاية» الدولية لعملية التسوية، وكان الطرف الاسرائيلي قد اجهز سريعا على الدور الروسي، ثم على الدور الاوروبي، كدورين يفترض انهما «راعيان»، وانحصر الامر في الدور امريكي ورعايته، وقد صدق هذا الدور وان كان قد انقرف الى القدرة على الحسم - على الاقل عند الدفع باتجاه تنفيذ الاتفاقات - حتى جاء وقت الاجهز على الدور امريكي جملة وتفصيلا، باعلان باراك، صراحة، انه لا يقبل بوجود شهود امريكيين في المفاوضات الجارية حول مسألة تنفيذ مذكرة «الواي»!

\*\*\*

هذه المحاولة الاسرائيلية لشطب الدور امريكي، حتى وان كان غير حاسم، ومتطرفا بكل الطروحات الاسرائيلية بصرف النظر عن لا منطقيتها، تأتي في سياق خطة لتقليص مرجعيات التسوية اصغر فاصغر، وادنى فادنى، واضيق فاضيق، وصولا الى وصعية تصبح فيها الدولة عبرية هي المرجعية الوحيدة لعملية التسوية بمعنى ان يكون سبب العملية اسرائيليا، ولا يلعب الطرف الاسرائيلي نفسه الشطر الخرج، حتى وان حصرت امامه بعض اصابع الفلسطيين، دون ان تكون على حرة نقل الحجارة والبيانات على رقعة اللعبة.

وبالمعنى يقاوم الفلسطينني هذه المحاولة، وليس مقفوره ان يسلم بفقدان «الوسيط» امريكي، حتى وان كان ذلك «الوسيط» محازرا فليس من السهولة ترك عملية التسوية بدون «وسطاء»، والتسليم بغياب الدور الاوروبي، او بلا فاعليته، لا يعني ان التسليم بغياب الدور امريكي ممكن ومقبول، باعتبار ان الطرفين اعتمادا، منذ البداية، على هذا الدور وعلى نقل واشنطن ورعايتها.

\*\*\*

الفلسطينيون يخوضون معركة صعبة، ففي الشق الذي يمثلونه في المعادلة، يتخبط العرب مرعبين، ولا جدوا فاعلا للاوروبيين، ولا حتى لدعاة السلام في المجتمع الاسرائيلي، ولم يعد هناك طرف قادر على دفع العملية السلمية في السياق الرسوم سوي الوايات المتحدة، وعلى الرغم من ان التسوية ما تزال موضوعا مناسبا للتشطب بالحديث عن السلام، من قبل المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة، فان براهن الايمان بهذه التسوية التاريخية لا تتواكف من خلال سلوك هذه المؤسسات الحاكمة، بصرف النظر عن الانتماءات الحزبية للحكمين، ويبدو ان ما يسمى بقيادة «الاسرائيل» التي صدع اليه سدة الحكم، اي التيار الذي يرسخ الاسرائيلية على حساب البني الايديولوجي الذي بنى قيادته الدولة عبرية وشذا حروبيا (هذا التيار) يضاهي الصهيونية الايديولوجية في توجهاته السياسية اليمومية ولا يختلف التياران عن بعضهما.

\*\*\*

يهود باراك لا يريد وجود امريكيين كوسيط على الرغم من ان هؤلاء (ممثلين في مؤسساتهم التشريعية وفي البيت الابيض) ليسوا متحازين الى الطرف الفلسطيني، بل انهم - على المستوى الاستراتيجي - يخدمون المشروع الصهيوني برؤية اشمع واكثر خطورة ورسوخا، ومن خلال هذا التسوية لحكومة باراك، لتلخص محاولة عبرية لانقاذ باراك من الفلسطينيين كمقدمة لحاولة شطب المكونات الوطنية للحالة الفلسطينية وحرف المشروع الوطني الفلسطيني باتجاه الخراطا والخطط المعدة من الطرف الاسرائيلي، حول شكل الحل النهائي على الارض، متشاكبا مع حالات اقليمية فضلا عن الحالة الاسرائيلية نفسها.

وبدل ان يقدم يهود باراك باتجاه تنفيذ الاتفاقات، تنكص في سلوكياته، ومن خلال المفاوضات الجارية، بعض الآثار «الغريبة» المتصلة بالتصورات الجاهزة للحل النهائي، لذا نراه «باراك» يسعى الى انهاة دور «الراعي» امريكي في حرق اضبارات ومحاضر كل المناقشات التي جرت، لتنتقل العملية برمتها، مرة اخرى، الى مناخ آخر والى فضاء آخر.

الاسرائيلي مفتوحا على كل الاحتمالات.

لهذه الاسباب جميعا تعرض الرئيس الجزائري لانتقادات واسعة داخل وخارج بلاده، ولكن زعيمنا جزائريا اسلاميا بارزا سارع الى اصدار تصريح صحفي دافع عنه عن خطوة الرئيس قائلا: «ان الشرعية الدولية باتت تقرض على الدول وعلى القادة قرارات بصيغة الوجوب بغض النظر عن ارادة شعوبهم، واذا كان الامر بهذا الشكل فان المسار الطبيعي الذي يقبل من فرص الصلح العام لامته، ومن هو على استعداد للتخلي عن عالم الشرعية الدولية للدفاع من خلالها عن حق الشعوب ما دامت سياسة الواجهة قد اجهضت وان بعض التيارات العربية قد هزلت والقيادة الفلسطينية قد زكت سياسات وبعض مواقف عدوها، وما دام المعنويون في المنطقة العربية قد بات لديهم رغبة في حل النزاع الابدي تحت مظرة امريكا»، ثم يضيف ان الزعيم الاسلامي بالقول ان «موقف الجزائر قد اوضح في موقع ضعف وقد يستفيد المهورلون كما استفاد غيرهم من جبهات الجزائر في سمرقان تشوشني لا يرجى من هدف، ويبيى انه لا تلام دولة ولا شعب عندما يناصر ويضيق عليه اقتصاديا وامنيا اذا ما خضع او قاوم استعادة حقه ومجده».

هذا بالطبع تبرير متفاهت وسطحي لخطو الرئيس بوقليقة، وهو تبرير لم تجرؤ حتى المصادر الرسمية الجزائرية على القول به، منطلق هذا التبرير، وانا اعطى هنا مثلا تبسيطيا، ان انسانا ما اذا ما وجد ان العادة قد انتشرت وعمت في قريته وان العامين في هذا المجال للوضع قد حققا مكاسب مالية واقتصادية، فالأحوط له ان يعزل كما هو منطلق الدين والقيم الانسانية بل ان يهرول الى الالتحاق بالسوق.

الاسو من منطلق التبرير هذا هو عناصره التي تتم اما عن جهل فادح باوضاع الجزائر والمنطقة العربية، او استخفاف وعمت في قريته ان انسانا ما اذا ما وجد ان العادة ليست محاصرة لعينا واقتصاديا وسياسيا، بل وحتى في نزوة مراحل الانقلاب العسكري على الديمقراطية الدولة والحيادية. الرئيس الجزائري يحتاج لدعم كل الجزائريين والتفاهم حوله، بل ودعم كل العرب والسلمين، لا لتفاهم على سياسات تطيح بالحرمان، وهو فوق ذلك ليس رئيسا لدولة لمواجهة عربية، ولا هو في موضع الضلع للمبادرة بالسلام مع دولة الكيان الصهيوني في وقت لا يزال فيه الصراع العربي-

عبد الله الحوراني \*

الاشيا: ان الطابع الذي يغلب على معنئى الدعوة القومية هو جيل الخمسينات والستينات، وان هناك فجوة هائلة تفصل جيل الشباب عن هذه الحركة، وهذا يعني ان الحركة القومية العربية وممثلها لم تجد نفسها، ولم تستقطب الاجيال الشابة لدعوتها، مع انها تترك ان تحقيق هذه الدعوة مرهون بتبني الاجيال الجديدة لها، بعد ان وقف جهد الاجيال الماضية عند حدود معينة في تحقيق المشروع القومي.

هذا فضلا عن التشرذم الذي تعاني منه احزاب الحركة القومية وقواها، داخل كل قطر، وعلى المستوى القومي، بحيث فشلت حتى الآن في تشكيل ولو هيئة تنسيق موحدة على الاقل، لتتلقى من خلالها هذه القوى، على المستويين القطري والقومي، في توحيد توجهاتها نحو جهتها، ومما تعدد الاجتماعات، وتوفر الاسباب والدوافع، وعوامل العدوان الخارجي التي تتعرض لها الامة، مما يهدد لها المناخ الشعبي الداخلي الذي يساعدها على الارتقاء بمستوى عملها، ذلك ان العامل الشخصي والذاتي، والتنافس القطري، وتغليب المصالح الحزبية، والحسابات التنظيمية والقطرية، ما زالت تقرض نفسها

المسؤولون عن تعثر المشروع القومي وتراجعها

التعير.

ثانيا: ان بعض هذه القوى، بل الكثير منها، من حيث اراد او لم يرد، انحاز لنظامه القطري او حكومته، وانخرط في الخلافات والمعارك الكلامية بين أنظمة الحكم العربية القومية في عنوان هذه المعارك، فبرزت لدينا محالة يمكن ان نسميها «القومية القطرية» اذا جاز

عبد الله الحوراني \*

الشخصية والعائلية والقبلية التي وفرها لها، حتى ولو كانت على حساب المصلحة القومية-وهي حتما ذلك-او كانت بحماية الحزاب الاجنبية-وهي ايضا ذلك. كل هذا صحيح، ويمكن ان يساق الكثير من الامة والقبائل حول دور هذه القوى، ومسؤوليتها، ولكن ما ليس صحيحا، هو اعفاء انفسنا، نحن القوميين، من مسؤولية تعثر مشروعنا وتراجعها، او على الاقل، الخداف الذي يولده الافتراق الواسع بين العرفة المتخسبة، المعرفة الهينة ومعرفة العالم، وبن الاعناتك والمواقف المتناحرة، والاسلام السياسي من ناحية اخرى ليس تيارا صوفيا تروبويا، بل قوى اجتماعية تبدل جهدا اكبر في

## تقرير الإدعاء يوجه لوما لدودي الفايد في حادث مصرعه والأميرة ديانا

لندن - «القدس العربي»:

أما الأميرة ديانا فهي توفيت في وقت لاحق إثر جروح داخلية، ويعدى تقرير الإدعاء أن دودي، الذي يملك أباه فندق الريف في باريس الذي توجهت منه السيارة التي تمكث نقل دودي وديانا، نظم بنفسه جميع الإجراءات اللازمة لمغادرة الأميرة ديانا من الفندق، وحسب التحقيق، فقد أمر دودي هنري بول بقيادة السيارة، رغم أن الأخير قضى الأمسية وهو يشرب الكحول في بار الفندق. وحسب تقرير الإدعاء أيضاً، فقد وجه دودي فايد تعليمات لدير الفندق بأن يحضر سيارة «ليموزين» لتنتظره والأميرة عند باب الفندق الخلفي ولتقلها إلى شقة دودي في شارع «رو آر سين هوساي» في باريس. وقال حارس ديانا الشخصي البريطاني تريفور ريس جونس، الذي جرح بشكل خطير في الحادث الذي قتل دودي والأميرة، أن «دودي لعب دوراً أساسياً في تنظيم الإجراءات الأمنية» وكان هو المسؤول. ووصف التقرير رد فعل دودي بأنه «بالغ به» عندما كان المصورون الصحفيون يلاحقون سيارة الليموزين لأنه لم تكن هناك أية دلائل بأن المصورين كانوا يضايقون

ذُكرت مصادر قانونية بريطانية أن تقرير مكتب الإدعاء العام المسؤول عن التحري وراء حادث مقتل الأميرة ديانا حمل دودي فايد إبن رجل الأعمال المصري محمد الفايد مسؤولية بعض ما حصل في حادث تحطم السيارة التي كانت تقلهما في نفق في باريس في آب (أغسطس) 1997.

ورفض مكتب المحامي الفرنسي هيرفيه ستيغفان الإفصاح عن اللوم الذي سينشر في تقرير مكتب المدعي العام، ولكن معلومات خاصة بالتحقيق تسربت إلى صحيفة «دي غارديان» البريطانية، التي ذكرت أن ستة صفحات من التحقيق من أصل 24 صفحة كُرس لتلحيت في رد فعل دودي «المبالغ به» عندما حاول التخلص من الصحافيين الذين كانوا يلاحقونه والأميرة ديانا عند مقتلها. وقتل دودي مباشرة عند وقوع الحادث الذي أودى أيضا بحياة سائق السيارة الفرنسي هنري بول.

## علاج جيني في البان الابقار لتصلب الشرايين

ولنتغتون-روبيرتز: قالت وكالة ابحاث حكومية في نيوزيلندا امس الثلاثاء انها تعترم اجراء تجارب على ادخال جين بروتيني بشري على الماشية في اطار ابحاث لعلاج تصلب الشرايين.

وذُكرت الوكالة انها طلبت من ادارة المخطاط البيئية تصريحا للقيام بسلسلة من التجارب لتغيير جينات الماشية باعتبارها الجهة المسؤولة عن الامن الحيوي وضوابط الامن البيئي الاخرى.

وقالت الوكالة انها تأمل في ان يؤدي ادخال نوع من البروتين النخاعي البشري على جينات الماشية الى زيادة كميات البروتين الموجودة في البانها.

ويعتقد علماء ان تصلب الشرايين الذي يصيب الجهاز العصبي يرجع الى تحلل طبقة النخاع التي تغطي اعصاب المخ والعمود الفقري.

وقال الدكتور فيل هولبير خبير الوكالة في بيان «امكن علاج الحيوانات التي اظهرت علامات على الإصابة بالمرض من خلال حقنها بالبروتين النخاعي البشري.

«كان اختيار الماشية اختيارا جيدا في السعي لانتاج هذا النوع من البروتين لانها تنتج كميات كبيرة من الالبان».

## ماذا ابقى لنا المحروسون؟

رشاد ابو شاور

بيل غيتس وزوجته قررا ان يورثا ائنيهما عشرة ملايين دولار لكل واحد منهما مع ان غيتس هو اثرى اثرياء العالم، وقد جمع ثروته بعرق جبينه، تلك الثروة التي زادت عن الاربعين مليار دولار.

في كتابه «المعلوماتية بعد الانترنت» يروي رحلته مع الكمبيوتر البدائي عندما كان في الثالثة عشرة ليلعب التكتكو.. وكيف بدأ يفكر هو وصديقه بول الن في تطوير برامج مشغلة للكمبيوتر، الكتاب ممتع، وقد ترجم الى العربية وصدر عن سلسلة عالم المعرفة الكويتية.

اين ستذهب المليارات التي ورعها بيل غيتس من شركة مايكروسوفت التي اسمها مع صديقه بول الن؟

انه بيساطة ان يتركها لابنيه ليفسدوا، او ليستثمرا نجاحا لم يبذل فيه جهدا يذكر.

بيل غيتس سيتترك لابنيه، ولزوجته بالتاكيد، ما يكفيهما من المال، وهو مال حلال وليس مهبوشا من المال العام.

الاهم من المال الذي سيتتركه جديده حياته وابداعه، وقيل كل هذا ان العلق المبدع هو رأس المال الحقيقي، وان قيمة الانسان في عمله ومن عمله، وهذا ما لا يتحقق بالوراثة والتوريث.

في بلادنا العربية ثمة اثرياء يعجز بهم، طلعت حرب في مصر الذي اسس بنك مصر وشجع الصناعة الوطنية، واهتم بصناعة السينما التي لم يكن تأثيرها تقريبا، محدودا بمصر، وانما امتد الى الوطن العربي الكبير، عبد الحميد شومان الذي اسس البنك العربي في فلسطين معتمدا على جهده ووطنية الشعب الفلسطيني الذي رأى في البنك العربي ظاهرة استقلالية.

بالمقابل هناك في وطننا العربي الكبير باقظهر الكثيره العبد، القليلة العدة والبركة، اثرياء الصفقات الكبيرة، واثرياء شركات الاحتيايل، اما اخطر موديلات الاثرياء في بلاد العرب فهم ابناء المسؤولين، وهؤلاء حدث عنهم ولا حرج، انهم يا مولانا الورثاء البيولوجيون.

دعوني النطق انفاصي - لان ما احكيه لا يفتح النفس - لأروي لكم ما شاهدته قبل ايام وسعمته من وعلى شاشة تلفزة عربية فضائية رسمية، رأيت وسعنت اسنادا جامعا عربيا وقورا مفكرا يسرد مناقب ابن احد الحكام العرب الفكرية التي ستقود الامة، نعم الامة كلها، من محيطها حتى خليجها - الى القرن الحادي والعشرين.

الابن هو سر ابيه، ولما كان الأب القائد مثالا ونموذجاً فإن الابن سيكون الامتداد الطبيعي، حتى لو لم يقدم أطروحته الفكرية حتى الآن.

حسبنا لو ونعم الوكيل.

لنعد الى شاعر امثا العربية الكبير المنثبي، في بيت من قصيدة من رواثه قال:

الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم والعشوين.

احد المحصور -يقال انه ابو فراس الحمداني الشاعر والفارس المشهم- سال المنثبي بقصد الايقاع بينه وبين سيف الدولة: - وماذا ابقيت للأمير؟ - اما بقية الحكاية فمعمورة، ولذا لا داعي لسردها..

سؤالي وسؤالكم هو اخوتي القراء العرب، الى حكمان الميامين: - سيدون ابناءكم مع بناتكم على الرياضة وولاية العهد - بعد عمر طويل لحضرتكم في سدة الحكم - وتورثوهم ثروات يعرف القاضي والدائي انكم لم تجمعوها مثل بيل غيتس، ولا مثل طلعت حرب، وبالتاكيد ليس مثل شومان، وهي ليست مدخراتكم من رواتبكم.

رؤسخي ان الطالب الاسر الحاكمة في الاقطار العربية العشائرية ان تتخلي عن عشائريتها، لانها لن تتخلي ولن تتغير بالناشدة، لأن ولي النعمة الأمريكي يريد له طول البقاء.

انا اسأل نظم الحكم العربية التي تتحدث عن البيعت العربي والنهوض العربي، وتحديد نظامي الحكم في سورية والعراق - كيف يستجيب ما تطرحونه من شعارات مع منح ابناءكم واقراب اسركم كل هذه المراكز والصلاحيات والثروات، مع انكم بالاساس جتتم من اسر معدمة، وشبهعات والتغيير والتخلص من العشائرية والاقليمية والطائفية؟

لم تعرف عزيزي القارئ العربي ان بيل غيتس قرر بالاتفاق مع زوجته توفيق كل ملياراته في المؤسسات الخيرية والبحثية، والتي من بعض مهامها اكتشافات علاجات للأمراض المستعصية كالإيدز والسرطان، وتطوير المعرفة المعلوماتية وتيسيرها للبشرية، وفي المقدمة بلده الولايات المتحدة.

حكام العرب البيادة في القرن العشرين، في نهاية الالفية الثانية سيورثون ابناءنا وبناتنا في الالفية الثالثة مجموعة من الحكام المستعصين.

فما هي خيارات ابناءنا وبناتنا غير .....

## معمر: البعد عن المرأة يطيل العمر

جوهانسبرج-روبيرتز: البعد عن المرأة يطيل العمر.. هذا ما قاله معمر في جنوب افريقيا وهو يحتفل بعامه الاثني عشر بعد المئة.

قال نيكلاس امستردام وهو ينقل خلاصة تجربته للصفا ان غياب المرأة من حياته وابتعاده عن الجنس كان لهما فعل السحر، ونقلت صحيفة ستين من امستردام الذي يعيش قرب جوهانسبرج قوله «لم تكن في حياتي امرأة تصيبني بالصداغ، فطال بي العمر».

## ميل غيبسون يقرأ أفكار النساء

لوس انجلس- اف ب: افادات صحيفة دايلي فاريتي السينمائية المتخصصة ان الممثل ميل غيبسون يستعد مطع السنة المقبلة للعب دور البطولة في فيلم يحمل عنوان «ما تريده النساء».

وسيقوم غيبسون بدور رجل اعمال جذاب يكسب أثر تعرضه لحادث القدرة على سماع أفكار النساء اللواتي يلتقيهن. وستقوم نانسي مايرز باخراج الفيلم على ان تلعب فيه الى جانب ميل غيبسون كل من هيلين هانت التي فازت باوسكار افضل ممثلة عام 1998، وتيا ليويني.

## يعودان الى السجن طمعا بالطعام المجاني

مانيتا- اف ب: نقلت الصحف المحلية ان سجينين قررا من سجن في شمال الفلبين قبل ايام فضلا العودة طوعا الى الله طمعا بالوجبات المجانية.

وقال احد الفارين الذي هرب من سجن تاراك السبت وعاد اليه الاثنان «على الاقل استطيع ان استفيد هنا من ثلاث وجبات غذائية في امس ولا ادفع قرشا ضمنا لها.. اما زميلي فقد فضل العودة الى السجن منذ الاحد».

وقال مدير السجن كونسيجو تانغلاو «بالطبع شعرا بالندم لغرارهما، كما انها ما كانتا قادرين على سد قوتها في الخارج بينما يضمننا هنا الحصول على وجبات ثلاث تقدم لهما بانتظام».

## مرشد مسلم في اقدم جامعة امريكية كاثوليكية

واشنطن- اف ب: اعلنت جامعة جورج敦 في العاصمة امريكية واشنطن التي تعتبر اقدم جامعة كاثوليكية في الولايات المتحدة انها عينت للمرة الاولى مرشدا مسلما للاهتمام بطلابها المسلمين.

وقالت الجامعة انها عينت يحيى الهندي مرشدا للطلاب المسلمين ليهتم بالشعائر الدينية الخاصة بهم وليكون خبيرا لدى الجامعة بما يتعلق بهذا المجال، وقال هندي في تعينه في هذا المنصب «أمل ان يعزز وجودي تبادل الافكار بين المجموعة المسلمة في الجامعة وبين الآخرين».

## المعاش يوتر الزواج

يوسطن-روبيرتز: المعاش قد يكون منجاة من يشتدك كثيرا مع ريسه وزملائه في العمل لكنه قد يكون سببا في تفجر مشاكل مع جهات اقراب.

وقول خبراء للطب النفسي في جامعة كورنيل ان الالة الى المعاش قد تفجر خلافات زوجية وتحدث حالة الاكتئاب بدلا من ان تتحول الى فترات استرخاء وتقل بين العمل والترقة والاداع، ويرى كثرين ان المعاش والعودة اليالعمل، وخلص جورججين كيم وفيليس موين اللتان درسا 534 حالة زواج تراوحت اعمار الزوجين فيها ما بين 50 و74 عاما ان الرجال الذين يحاولون في سن المعاش وزوجاتهم يعملن يشعرون بقدر اكبر من الضيق من اقربانهم الذين لا تعمل زوجاتهم، اما الرجال اكثر سعادة فيهم ويعثرون على عمل بديل ولا تعمل زوجاتهم.

## فيتنام تكتشف أكبر عصابة لتهرب المخدرات

هانوي-روبيرتز: ذكرت وسائل الإعلام الرسمية في فيتنام امس الثلاثاء ان الشرطة اكتشفت أكبر عصابة لتهرب المخدرات في البلاد واعتقلت 120 فراد.

وقالت صحيفة الشباب ان الشرطة صادرت نحو 442 الف دولار اضافة الى 12.7 كيلوغرام من الذهب و11 منزل.

وضمت الصحيفة تقول «وفقا لصادر من وزارة الشرطة فان فرقة مكافحة المخدرات مستمرة في تعقب أكبر عصابة لتهرب المخدرات في البلاد».

واضافت ان احد المعتقلين اعترف بتهرب 272 كيلوغرام من الهيروين وائف كيلوغرام من الافيون.



آلة الجيتار التي اشتهرت مع صاحبها الغني والمؤلف البريطاني الراحل جون لينون نجم فريق البيتلز الشهيرة عرضت للبيع في المزاد العلني في مقهى ومطعم هارول لندن امس

استقبل العربي رضوح سفير المغرب بكل من الباراغواي والبرازيل بمناسبة انتهاء مهامه وعودته للرباط.

● يستضيف المركز الاسلامي في لندن البروفيسور نوري لطيف، للقاء محاضرة بعنوان: «القانون الدولي الاسلامي: التعريف وطرح الاشكالية»، وذلك في الساعة 7.30 من مساء غد والدعوة عامة.

● نجمة السينما العالمية البرازيل ثايلور التي نقلت الى المستشفى يوم الجمعة الماضي اثر سقوطها في منزلها.. بدأت عملية تاهيل في المستشفى بعد اصابتها بكسر في العقرة الثانية عشرة من عمودها الفقري.

● اللورد افنيري نائب رئيس المجموعة البرلمانية لحقوق الانسان، سيتولى رئاسة اجتمع لمناقشة اوضاع حقوق الانسان في البحرين في الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم بقاعة الاجتماعات في الرقم 4 أبي غارنرز بالقرب من مبنى مجلس العموم البريطاني.

● نجمة السينما العالمية البرازيل ثايلور التي نقلت الى المستشفى يوم الجمعة الماضي اثر سقوطها في منزلها.. بدأت عملية تاهيل في المستشفى بعد اصابتها بكسر في العقرة الثانية عشرة من عمودها الفقري.

## الفئران تساهم في دراسة قلق الانسان

باريس - اف ب: افادات دراسة سويسرية نشرت في عدد ايلول (سبتمبر) من مجلة «نايتشر نورو ساينس» التي تصدرها مجموعة نايتشر ان فئرانا اجريت عليها تعديلات جينية ان تتصرف بشكل شديد الاضطراب، يمكن ان تشكل نموذجا جيدا لدراسة بعض اشكال القلق المرضي لدى البشر نهيدا

ساعدا الرضى من هذا النوع، واذا كان الجميع يشعر بالقلق بنسبة مختلفة فان 25 ٪ من البشر يعانون من مظاهر قلق زائد تترجم بحالات نزع وقلق في فترات معينة حسب الاخصائين، ويمكن ان تؤثر بشكل طفيف على الحياة اليومية للانسان عندما تتحول الى هواجس خوف من حيوانات معينة مثل العناكب او خوف من الارتفاعات او التهيمن من الكلام العلني.

ويفسر العلماء مظاهر القلق المرضي بركانية، وحجى (24 عاما) هو اول باحث مصري يشارك في برنامج ابحاث متعلق بالربح، وكان العالم المصري فاروق الباز شارك في ابحاث مهمة «بولو» الى القمر في اواخر الستينات.

وتقوم التقنية المستخدمة في برنامج «مارس اكسبرس» الذي تموله وكالة الفضاء الأوروبية وتبلغ كلفته 150 مليون دولار على تصوير التربة على اعماق عدة تصل الى عشرات الامتار باستخدام موجات كهرومغناطيسية بتردد 1.8 ميغاهرتز.

وستنطلق المهمة في حزيران (يونيو) 2003 على ان تصل المركبة الى المريخ بعد سبعة اشهر. وتستمر مهمتها بعد وصول «تتلاندر»، وهي مهمة دولية معدة للانطلاق في 2005 وتقوم على انزال اربعة مجسات رادار جيولوجية تعمل على موجات بتردد 2 ميغاهيرتز على سطح الكوكب للحصول على صور دقيقة للتربة العميقة.

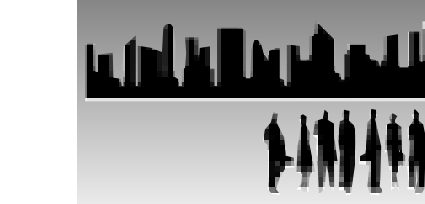
وعرب حجى عن امته في الحوصول على «البحر 2»، البريطانية لتحليل التربة بحثا عن آثار للحياة.

وقال حجى الذي غادر مصر صباح الاثنى عاشر الى فرنسا ان البرنامج وهو الاول الذي يستخدم جيپوتي لتشابهها مع تربة المريخ لاجراء التجارب التي سننطلق في 2003.

وتاب الباحث المصري عصام حجى، عضو فريق البحث الخاص بالتصوير بالرادار الذي يريده الفرنسي فيليب بايو من مرصد بورودو الفلكي، في مقابلة مع وكالة فرانس برس انه تقدر في نموذج (يوليو) الماضي اختيار الصحراء الغربية المصرية لاجراء التجارب التي ستتيح تطوير تكنولوجيا استخدام الرادار لاكتشاف آثار الحياة تحت سطح التربة كالاغابات المتجذرة والاحفوريات.

ويتضمن برنامج «مارس اكسبرس» وضع قمر اصطناعي في مدار المريخ لتصوير الطبقات العميقة ما اذا كانت مجاري انهار قديمة او شكلتها حمم

## احوال الناس



الحسن الرياضية، فما حصلت السياحة المصرية رانها علواني على لقب «الفتاة الذهبية» للبطولة بعد فوزها بعشر ميداليات ذهبية دفعة واحدة.

غادر العاصمة الأردنية المطرب المصري عمرو دياب، بعد زيارة خاصة شجع خلالها ابطال بلاده المشاركين في دورة

● لويس انجيل غونزاليس رئيس جمهورية باراغواي

صدر في عمان كتاب جديد للباحث علي سعادة، يتحدث عن ظاهرة «الاعتقال السياسي» في تاريخ المملكة الاردنية ويبحث حالات اعتقال بعض الرموز الوطنية مثل رئيسي الوزراء الراحلين هزاع الجعالي، ووصفي اللتل، اضافة لاعتقال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رياض الصلح.

● الفقيه محمد الجصري احد القادة البارزين للحركة الوطنية المغربية يتلقى التعازي بوفاة شقيقه مولاي عبد السلام الذي وافته المنية يوم الاحد الماضي.

● بدعوة من رئيس مجلس النواب المغربي عبد الواحد الراضي يقوم وفد من مجلس النواب الياباني برئاسة هيدينو ميناكاغازا بزيارة صداقة للمغرب تستمر عدة ايام.

● فيلم «الحاسة السادسة» بطولة بروس ويليس يتصدر قائمة أعلى الإيرادات في الولايات المتحدة حيث حقق 73,09 مليون دولار في ثلاثة اسابيع.

● غادر العاصمة الأردنية المطرب المصري عمرو دياب، بعد زيارة خاصة شجع خلالها ابطال بلاده المشاركين في دورة

## ملايين امريكيين مدمنون على.. الانترنت

في الاستخدام، واوضح عدد من شملتهم الدراسة انهم يستقظون ليلا لكي يراجعوا صندوق بريدهم الالكتروني، وقالت احدي الموظفات في مؤسسة استحضرات التجميل انها فقدت عملها لانها كانت تعضي سبع ساعات على الاقل في المكتب على الانترنت.

واعترفت شابة اخرى تعمل مدرسة واقامت علاقات مع العديد من الاشخاص عبر الانترنت ان «الامر قد يبدو غريبا لكن الناس اكثر انفتاحا على الانترنت ويشعر المرء انه في وسط عالمي». ويضحي مدمنو الانترنت وقتهم في «البحث والتفلق» بين المواقع (78 ٪) او استخدام بريدهم الالكتروني (75 ٪) او متابعة الاعلانات المعروضة (62 ٪) او المناقشة (57 ٪) او يشترن ويتابعون صفقات مالية (20 ٪) او يتابعون مواقع اباحية، اما أبرز المجالات التي يقبل عليها المدمنون فهي «الزواج وفرص العمل والقطاعات المالية».

وتشير الدراسة الثانية التي اجراها الدكتور كيميبرلي يونغ مؤسس مركز المدمنين على الانترنت في برانفورد (بنسلفانيا) الى ان «العلاقات عبر الانترنت تبرز أكثر فائكر سببيا من اسباب الطلاق».

وتتحدث الدراسة عن ازواج وزوجات يستخدم كل منهم كمبيوترا خاصا مع كلمة سر خاصة ومواقع خاصة ايضا مما يزيد الشرح بين الشريكين تحت سقف واحد.

واشنطن- اف ب: اكدت دراستان قديتا الى المؤتمر السنوي لجمعية علماء النفس الامريكيين ان ستة في المئة من الامريكيين الذين يستخدمون الانترنت اى ملايين الامريكيين تحولوا الى مدمنين على الشبكة بشكل يعرض للخطر عملهم والتوازن العائلي تماما كمدمني الكحول او المخدرات.

وجاء في الدراسة الاولى التي شملت 18 الفا من مستخدمي شبكة الانترنت والتي قام بها الدكتور ديفيد غرينفيلد من ويست هارتفورد في كنتيكتيون ان الاعراض المشتركة لدى المدمني الانترنت هي عدم الاحساس بالوقت والرغبة التي لا تقاوم في الاتصال (83 ٪).

واشارت الدراسة الى ان 68.5 ٪ من سئلتها اوضحوا انهم حاولوا التخفيف من وتيرة اتصالاتهم لكن 79 ٪ ممن حاولوا باتوا شديدي العصبية، كما يعرف 83 ٪ من «المدمنين» في انهم يفقدون كل الضوابط ومنها الاخلاقية عندما يكونون في حال اتصال.

واستعان غرينفيلد في بحثه بموقع شبكة (اي بي سي) للتلفزة على الانترنت حيث عرض مجموعة من الاسئلة لدة اسبوعين في الخريف الماضي، واجاب على هذه الاسئلة 18 الف شخص معدل اعمارهم 33 عاما.

وصفت الدراسة التي نشرت الاحد 6 في المئة من مستخدمي الانترنت على انهم «مدمنون» و10 في المئة على انهم «مفرون»

كلام النجوم	انت صاحب روح مغامرة، لكن لا تغامر اليوم.	كن شديدا في العمل حتى لا يتأخر انجازك.	حاول ان لا تكون ناقدا جدا.	السفر صعب اذا كان في منطقة غير معروفة.
العمل 11 ايلول، 10 ايلول	يوم جيد لكل من يتوقون مكافآت مالية اليوم.	اولئك الذين يتحدثون في مقابلات يستطيعون اليوم ابراز انفسهم.	الاشياء المزمرة يجب النظر اليها بطريقة جيدة.	ما يزال لديك الوقت لدراسة ما يشغلك.
العمل 11 ايلول، 10 ايلول	اذا كنت تعترم المشاركة في خطة او مشروع جديدين، ففكر جيدا قبل ذلك.	يوم مناسب للمشتغلين باشياء تتطلب تركيزا.	الشغول مع الأطفال لا يجدون وقتا للراحة.	استخدم التكتيك والدبلوماسية في علاقاتك في العمل.